وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم: الإعلام والاتصال الرياضي

الرقم التسلسلي:

التخصص: إعلام رياضي

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

مساهمة الإعلام الرياضي والإعلام الجديد في مكافحة ظاهرة عنف الملاعب " "

دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر

- **إعداد الطالب**
- بوشعالة محمود سامي

إشراف الدكتور

– د/ إسماعيل بن الطاهر

الموسم الجامعي (2025-2026)

ملخص:

تهدف هذه الدراسة التي تحمل عنوان "**مساهمة الإعلام الرياضي والإعلام الجديد في تقليل من عنف الملاعب** "إلى إبراز الدور الذي يلعبه الإعلام، بمختلف وسائله التقليدية والحديثة، في الحد من ظاهرة الشغب في الملاعب ونشر قيم الروح الرياضية والوعي الرياضي لدى الجماهير، .وقد سعت الدراسة إلى تحليل طبيعة العلاقة بين المضامين الإعلامية والسلوك الجماهيري، والكشف عن السبل الكفيلة بتوظيف الإعلام في تعزيز ثقافة اللعب النظيف.

اعتمدت الدراسة على **المنهج الوصفي** لملاءمته لطبيعة الموضوع .وتم استخدام **الاستبيان** كأداة أساسية لجمع البيانات، حيث وُزع على عينة دراسية مكوّنة من **50طالباً** (بعد استبعاد الاستمارات غير المكتملة) من طلبة الماستر بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، نظراً لخلفيتهم الأكاديمية وقدرتهم على تحليل الرسالة الإعلامية.

توصلت الدراسة إلى أن للإعلام الرياضي **دوراً مزدوجاً** في ظاهرة العنف؛ فهو يساهم في الحد منها من خلال نشر الوعي وترسيخ القيم الإيجابية، لكنه قد يساهم في تأجيجها إذا اتسم الخطاب بالإثارة والتعصب .كما أظهرت النتائج أن **الإعلام الجديد** يمتلك قدرة فائقة على نشر ثقافة التسامح وتقبل الهزيمة بسرعة وفعالية، فضلاً عن دوره الردعي من خلال توثيق أعمال الشغب.

الكلمات المفتاحية: الإعلام الرياضي، الإعلام الجديد، عنف الملاعب، الروح الرياضية، التوعية الرياضية.

Summary :

This study, titled "**The Contribution of Sports Media and New Media in Combating Stadium Violence,**" aims to highlight the role played by media, in both its traditional and modern forms, in reducing stadium riots and promoting sportsmanship and awareness among the public,. The study sought to analyze the relationship between media content and audience behavior, identifying ways to utilize media in fostering a culture of fair play.

The study employed a **descriptive methodology**, as it was deemed most suitable for the nature of the topic. A **questionnaire** was used as the primary data collection tool, distributed to a sample of **50 second-year Master's students** in Media and Communication at the University of M'Sila, chosen for their academic background and ability to analyze media messages,.

The findings indicate that sports media plays a **dual role** regarding stadium violence; it contributes to reducing it by spreading awareness and instilling positive values, yet it may also inflame it if the discourse is characterized by sensationalism and fanaticism. Furthermore, the results show that **New Media** possesses a superior ability to spread a culture of tolerance and acceptance of defeat quickly and effectively, in addition to its deterrent role through the documentation of riotous acts.

Keywords: Sports Media, New Media, Stadium Violence, Sportsmanship, Sports Awareness.

شكر وعرفان

أولا وقبل كل شيئا حمد الله عز وجل على توفيقه لي في إنجاز هذا العمل حمدا يليق بجلاله وعظمته.

ثم أتقدم بجزيل الشكر إلى المشرف الدكتور " إسماعيل بن الطاهر " على توجيهاته القيمة التي قدمها لي، وعلى سعة صدره وأرجو من الله عز وجل أن يجازيه خير الجزاء.

كما لا يفوتني أن أشكر جميع عمال موظفي المؤسسة محل الدراسة.

بوشعالة محمود سامي

إهداء

أهدي عملي هذا إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما.

إلى إخوتي وزوجتي وكل العائلة وإلى كل من كانت له لمسة في مشواري الدراسي

بوشعالة محمود سامي

	مقدمة	
	الجانب التمهيدي	
01	الإشكالية	02
02	أهداف الدراسة	03
03	الفرضيات	03
04	أهمية الدراسة	04
05	أسباب اختيار الموضوع	05
06	تحديد المفاهيم والمصطلحات	06
07	الدراسات السابقة والمرتبطة	07
	الجانب النظري	
	الفصل الأول : الإعلام الرياضي والإعلام الجديد	
	تمهيد	09
01	مفهوم الإعلام الرياضي	10
02	خصائص الإعلام الرياضي	11
03	أهمية الإعلام الرياضي	11
04	أهداف الإعلام الرياضي	12
05	وظائف الإعلام الرياضي	13
06	التوجيه وتكوين المو اقف والاتجاهات	13
07	زيادة الثقافة والمعلومات	13
08	الاتصال الاجتماعي والعلاقات البينية	14
09	الترفيه عن الجمهوروتسليته	14
10	وسائل الإعلام الرياضي (المقروءة، المسموعة، المرئية)	14
11	دور الإعلام الرياضي في التوعية والتثقيف	15
12	الإعلام الرياضي كأداة تثقيف	15
13	الإعلام الرياضي كأداة تربوية	16
14	الإعلام الجديد (الإلكتروني) وتأثيره في المجال الرياضي	16
15	مفهوم الإعلام الإلكتروني وخصائصه	16
16	خصائص الإعلام الإلكتروني	18
17	أشكال الإعلام الجديد وبيئته (المو اقع، الشبكات الاجتماعية...)	19
19	أهمية الإعلام الإلكتروني في المجال الرياضي	19
19	دور الإعلام الجديد في تشكيل اتجاهات الجمهور الرياضي	20
	خلاصة الفصل	22

	الفصل الثاني: العنف في الملاعب الرياضية	
	تمهيد	24
01	مفهوم العنف (لغوي واصطلاحي)	25
02	تاريخ العنف في المجتمعات	26
03	العنف في المجتمعات التقليدية والمعاصرة	26
04	العنف في المجتمعات الجزائر	26
05	العلاقة بين العنف والعدوانية	28
06	التفسير البيولوجي والنفسي للعنف	28
07	أولا: التفسير البيولوجي ونظرياته	28
08	ثانيا: التفسير النفسي ونظرياته	29
09	التفسير الاجتماعي للعنف	30
10	أنواع وأشكال العنف	31
11	أولا: أنواع العنف	31
12	ثانيا: أشكال العنف	31
13	مفهوم العنف الرياضي	32
14	أسباب العنف في الملاعب	33
15	دور الإعلام في انتشار أو الحد من العنف	34
	خلاصة الفصل	36
	الجانب التطبيقي	
	الفصل الأول : المنهجية المتبعة	
	تمهيد	39
01	منهج الدراسة	40
02	مجتمع الدراسة	40
03	أداة البحث	41
04	عينة الدراسة	41
05	المجال الزماني والمكاني والبشري وحيز الدراسة	42
06	الأدوات جمع البيانات	44
07	الصدق و الثبات	44
	الفصل الثاني : عرض وتحليل النتائج	
01	عرض و تحليل نتائج الدراسة	46
03	النتائج الدراسة	67

04	الاستنتاج العام	68
05	الاقتراحات	69
06	خاتمة	71
07	قائمة المراجع	72-
	الملاحق	-

قائمة الجدول

عنوان	الصفحة
الجدول رقم (3-1):توزيع العينة حسب الجنس	**46**
الجدول رقم (3-2): توزيع العينة حسب السن	**47**
الجدول رقم (3-3):مدى متابعة الأخبار	**48**
الجدول رقم (4-1): معرفة مدى مساهمة البرامج والحصص الرياضية	**49**
الجدول رقم (4-2): معرفة دور التغطية الإعلامية الموضوعية	**50**
الجدول رقم (4-3): مدى مساهمة الخبراء والمختصين	**52**
الجدول رقم (4-4): دور الإعلام الرياضي في نشر قيم الروح الرياضية	**53**
الجدول(4-5): تأثير حياد المعلقين والإعلاميين الرياضيين	**54**
الجدول رقم (4-6): دور الإعلام الإلكتروني في نشر ثقافة التسامح	**56**
الجدول رقم (4-7): مدى مساهمة التفاعل عبر مواقع التواصل الاجتماعي	**57**
الجدول رقم (4-8): دور الصفحات الرياضية الإلكترونية في نشر ثقافة	**58**
الجدول رقم (4-9): دور الإعلام الإلكتروني في تعزيز الحوار الرياضي	**59**
الجدول رقم (4-10): الإعلام الإلكتروني لتبادل المعلومات الرياضية يخلق فضاءً واسعاً للحوار	**59**
الجدول رقم (4-11): تأثير الخطاب الإعلامي المعتدل في التقليل من ظاهرة العنف	**61**
الجدول رقم (4-12): دور الإعلام المسؤول في الحد من احتقان الجماهير	**62**
الجدول رقم (4-13): أهمية التكوين المهني للإعلاميين الرياضيين	**63**
الجدول رقم (4-14): أهمية التنسيق بين مختلف المؤسسات	**64**
الجدول رقم (4-15): مدى أهمية فرض ضوابط وعقوبات على وسائل الإعلام	**65**

قائمة الأشكال:

عنوان	الصفحة
الشكل(3-1): توزيع العينة حسب الجنس	**46**
الشكل (3-2): توزيع العينة حسب السن	**47**
الشكل (3-3): مدى متابعة الأخبار	**48**
الشكل(4-1): معرفة مدى مساهمة البرامج والحصص الرياضية في توعية الجماهير	**50**

الشكل(4-2): توزيع العينة حسب التغطية الإعلامية الموضوعية	51
الشكل (4-3): توزيع العينة حسب مدى مساهمة الخبراء	52
الشكل (4-4): توزيع العينة حسب معرفة دور الإعلام	54
الشكل (4-5):تأثير حياد المعلقين	55
الشكل (4-6): أهمية التنسيق بين المؤسسات	64
الشكل (4-7):أهمية فرض ضوابط	65

مقـــدمـــــــة

مقدمة :

شهدت الرياضة في السنوات الأخيرة، وخاصة كرة القدم، تطورًا ملحوظًا جعلها تحتل مكانة بارزة على المستويين المحلي والعالمي، حيث أصبحت تحظى بمتابعة جماهيرية واسعة بفضل الانتشار الكبير لوسائل الإعلام بمختلف أنواعها. ولم تعد كرة القدم مجرد نشاط ترفيهي أو منافسة رياضية فحسب، بل تحولت إلى ظاهرة اجتماعية وثقافية تسهم في التنفيس عن الضغوط النفسية والاجتماعية وتعزيز الروابط بين الأفراد.

غير أن هذا التطور رافقته بعض الظواهر السلبية، وعلى رأسها تنامي العنف في الملاعب الرياضية، الذي أصبح يشكل تهديدًا حقيقيًا لأمن وسلامة اللاعبين والجماهير على حد سواء، بل وامتد تأثيره إلى المحيط الخارجي للملاعب . وقد تعددت أشكال هذا العنف بين اللفظي والجسدي والرمزي، مما أفقد الفضاء الرياضي وظيفته الأساسية كمساحة للترفيه والتنافس الشريف، وأدى في كثير من الأحيان إلى خسائر مادية وبشرية مؤسفة.

وفي ظل هذا الواقع، برزت أهمية وسائل الإعلام، خاصة الإعلام الرياضي، باعتبارها فاعلًا أساسيًا في تشكيل اتجاهات الجمهور والتأثير في سلوكياته، حيث لم تعد وظيفتها مقتصرة على نقل الأخبار، بل أصبحت تساهم في توجيه الرأي العام وبناء القيم والاتجاهات. كما أن تطور الإعلام الجديد، القائم على الوسائط الرقمية وشبكات الإنترنت، أتاح فضاءات تفاعلية جديدة مكنت الجماهير من المشاركة والتعبير عن آرائها بشكل أوسع وأسرع، مما يعني أن تأثير وسائل الإعلام والصحافة على سلوك الناس واتجاهاتهم أصبح أكبر مما زاد من حجم التأثير الإعلامي في المجال الرياضي. أين أصبحت رسائل الإعلام الرياضي محمولة مع الإنسان أينما يتنقل، من خلال الهواتف النقالة و شاشات الأخبار السريعة.[1]

[1] دحماني محمد ، تأثير وسائل الإعلام في تنامي طاهرة العنف في الملاعب كرة القدم الجزائرية ، مذكرة دكتورا ، جامعة الجزائر3 ، 2016.

وبرغم أن بعض الممارسات الإعلامية قد تسهم في تأجيج التعصب ونشر خطاب الكراهية سعياً وراء الإثارة، فإن الإعلام الرياضي الهادف، بشقيه التقليدي والجديد، يمكن أن يلعب دورًا إيجابيًا في الحد من ظاهرة العنف من خلال نشر الوعي الرياضي، وترسيخ قيم التسامح والروح الرياضية، وتعزيز ثقافة اللعب النظيف.

وانطلاقًا من ذلك، تهدف هذه الدراسة إلى إبراز مساهمة الإعلام الرياضي والإعلام الجديد في التقليل من ظاهرة العنف في الملاعب، من خلال تحليل طبيعة العلاقة بين المضامين الإعلامية والسلوك الجماهيري، والكشف عن السبل الكفيلة بتوظيف هذا المجال في نشر الوعي الرياضي وتعزيز قيم الروح الرياضية، بما يسهم في الحد من مظاهر الشغب داخل الفضاءات الرياضية.

وقد اشتملت هذه الدراسة على إطار عام تضمن الإشكالية والتساؤلات الفرعية، والأهداف، والفرضيات، إلى جانب عرض الدراسات السابقة وضبط المفاهيم الأساسية المرتبطة بموضوع البحث. كما تناول الجانب النظري محاور أساسية تمثلت في الإعلام الرياضي والإعلام الجديد وخصائصهما، إضافة إلى ظاهرة العنف في الملاعب من حيث أسبابها وأشكالها والعوامل المؤثرة فيها. أما الجانب التطبيقي، فقد ركّز على عرض الإجراءات المنهجية المعتمدة، وتحليل البيانات ومناقشة النتائج المتوصل إليها، وصولًا إلى أهم الاستنتاجات والتوصيات المرتبطة بموضوع الدراسة.

وقد تم تقسيم الدراسة إلى جانبين رئيسيين: نظري وتطبيقي، موزعين على عدة فصول كما يلي:

☒ الجانب النظري:

- الفصل الأول: تناول الإطار المفاهيمي للإعلام الرياضي، وأهم وظائفه وأدواره في المجتمع.
- الفصل الثاني: تم فيه التطرق إلى ظاهرة العنف في الملاعب، من حيث مفهومها، أسبابها، وأشكالها، والعوامل المؤدية إليها.

☒ الفصل التطبيقي:

- الفصل الأول: هو فصل طريقة المتبعة في منهج البحث وتقديم المؤسسة المعنية بالدراسة.
- الفصل الثاني: هو فصل عرض النتائج وتحليلها.

الإشكالية:

تحتل الرياضة ووسائل الإعلام مكانة مهمة في المجتمعات الحديثة، حيث أصبحت جزءاً أساسياً من الحياة اليومية للأفراد، خاصة مع الانتشار الواسع لوسائل الإعلام بمختلف أنواعها. وقد ازدادت أهمية الإعلام الرياضي والإعلام الجديد نظراً لتأثيرهما الكبير في تشكيل الرأي العام وتوجيه سلوكيات الجماهير الرياضية .

ورغم أن ظاهرة العنف في الملاعب ليست جديدة، إلا أنها في السنوات الأخيرة عرفت تطوراً ملحوظاً من حيث أشكالها وخطورتها، حيث لم تعد تقتصر على سلوكيات فردية بسيطة، بل أصبحت تمتد لتشكل تهديداً حقيقياً للأشخاص والممتلكات داخل وخارج الملاعب .

وفي هذا السياق، أصبح الإعلام الرياضي اليوم انعكاسا للحياة الرياضية فإن وسائل الإعلام بات لها دور أكثر أهمية في النهوض بالقطاع الرياضي[2] وأصبحت محل جدل، إذ يُتهم أحياناً بالمساهمة في تأجيج التعصب وشحن الجماهير من خلال بعض الخطابات غير المتزنة، وفي المقابل يُنظر إليه كوسيلة فعالة في نشر الوعي الرياضي وترسيخ قيم التسامح والروح الرياضية. كما ساهم الإعلام الجديد، من خلال منصات التواصل الاجتماعي، في توسيع دائرة التأثير، سواء بشكل إيجابي أو سلبي .

ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة الدور الحقيقي للإعلام الرياضي والإعلام الجديد في التعامل مع ظاهرة العنف في الملاعب، ومحاولة فهم مدى مساهمتهما في الحد منها.

[2] لموشي محمد بن زروق جمال ، إعتماد النخبة الكروية الجزائرية على القنوات كمصدر للمعلومات ، مجلة الإبداع الرياضي ، العدد 13 ، 2022 ، ص 490.

وعليه يمكن طرح الإشكالية الرئيسية كما يلي:

إلى أي مدى يساهم الإعلام الرياضي والإعلام الجديد في التقليل من ظاهرة العنف في الملاعب الرياضية؟

والأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو دور البرامج والحصص الرياضية في وسائل الإعلام (المرئية والمكتوبة) في توعية الجمهور والحد من العنف في الملاعب؟
- كيف يساهم الإعلام الجديد (الإلكتروني) في نشر ثقافة الروح الرياضية والتسامح بين المشجعين؟
- ما هي الدوافع التي تجعل الجمهور يتابع المحتوى الإعلامي الرياضي، وما الإشباعات التي يحققها فيما يتعلق بقضايا العنف الرياضي؟

ثانيا: أهداف الدراسة:

- تحليل وفهم ظاهرة العنف في الملاعب من حيث أسبابها وأنواعها.

معرفة مدى تأثير الإعلام الرياضي والإعلام الجديد في انتشار أو الحد من هذه الظاهرة

إبراز دور الإعلام في نشر الروح الرياضية والحد من التعصب.

تقديم مجموعة من الاقتراحات والحلول العملية التي تساهم في التقليل من العنف في الملاعب.

ثالثا: فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

يساهم الإعلام الرياضي والإعلام الجديد بشكل فعال في نشر الوعي الرياضي والحد من ظاهرة العنف في الملاعب.

الفرضيات الفرعية:

- البرامج والحصص الرياضية التوعوية تساهم في التقليل من السلوكيات العنيفة لدى الجمهور الرياضي.
- الإعلام الجديد يلعب دوراً إيجابياً في نشر قيم التسامح، اللعب النظيف، وتقبل النتائج، مما يقلل من التعصب.
- الخطاب الإعلامي الرياضي المعتدل والموضوعي يساهم في تهدئة الجماهير والحد من الشحن والانفعال.

رابعا: أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول موضوعاً حساساً يمس فئة واسعة من المجتمع، خاصة فئة الشباب، كما ترتبط بالأمن والسلامة داخل الملاعب. تتمثل أهمية الدراسة في الاتي:

- التعرف على الدور الحقيقي لوسائل الإعلام في الحد من السلوكيات العنيفة في المجال الرياضي.
- إبراز أهمية الخطاب الإعلامي المسؤول في نشر القيم الرياضية الإيجابية.
- المساهمة في تقديم طرح علمي للظاهرة بعيداً عن التناول السطحي، من أجل فهمها ومعالجتها بشكل أفضل.

خامسا: أسباب اختيار موضوع الدراسة :

- **الأسباب الذاتية :**

- الاهتمام الشخصي بموضوع الإعلام والرياضة وتأثيرهما على المجتمع.
- الرغبة في المساهمة في دراسة هذه الظاهرة وتقديم حلول عملية للحد منها.

- **الأسباب الموضوعية:**

- الانتشار المتزايد لظاهرة العنف في الملاعب وتأثيرها السلبي على مختلف الأطراف (لاعبين، جماهير، ممتلكات).
- الحاجة إلى إبراز دور الإعلام الرياضي والإعلام الجديد في توعية فئة الشباب والحد من الشغب الرياضي.
- محدودية الحلول الأمنية وحدها، مما يستدعي البحث عن حلول وقائية تعتمد على الإعلام والتوعية.

سادسا: المفاهيم الأساسية في الدراسة:

- **الإعلام:**

اصطلاحا: تقديم الإخبار والمعلومات الدقيقة الصادقة للناس والحقائق التي تساعدهم على أدراك ما يجري حوهم وتكوين آراء صائبة في كل ما يهمهم من أمور.[3]

إجرائيا: هو نقل للأفكار والمعلومات عن طريق وسائل الإعلام بقصد التأثير.

الإعلام الرياضي:

لغة: هو تلك العملية التي تهدف بنشر الأخبار والمعلومات والحقائق المرتبطة بالرياضة وتفسير القواعد والقوانين والمبادئ المنظمة للألعاب وأوجه النشاط الرياضي وللجمهور من خلال وسائل الاتصال الجماهيرية.[4]

إجرائيا: الإعلام الرياضي عبارة عن عملية تهتم بنشر الإخبار والمعلومات الخاصة بالرياضة للجمهور بقصد تنمية الوعي الرياضي.

الإعلام الإلكتروني:

[3] عبد الرزاق الدليمي ، **الإعلام المتخصص** ، دار البازوري العملية لنشر و التوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2015 ، ص 13.

[4] محمد الحمامي ، أحمد سعيد ، **الإعلام التربوي في مجالات الرياضة و استثمار أوقات الفراغ** ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2006 ، ص23.

لغة: يعتمد في تكوينه ونشره على عناصر إلكترونية تستبدل الأدوات التقليدية تقنيات اتصال الكرتونية كشبكة الأنترنت.[5]

إجرائيا: هو نوع جديد من الإعلام ينشط في الفضاء الافتراضي ويستخدم الوسائط الإلكترونية، تتمن بالسرعة.

سابعا: أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الرئيسية التالية:

- تحليل وتفكيك ظاهرة العنف الرياضي: فهم طبيعة ظاهرة العنف في الملاعب من خلال استعراض جذورها، أسبابها، وأنواعها (الجسدية واللفظية والرمزية).
- قياس مدى التأثير الإعلامي: الكشف عن حجم الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام التقليدية والحديثة في توجيه اتجاهات الجماهير الرياضية نحو سلوكيات العنف أو نحو قيم التسامح.
- إبراز دور الإعلام الجديد: تحديد كيفية استثمار منصات الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي) في نشر ثقافة الروح الرياضية واللعب النظيف بفاعلية أكبر وسرعة أعلى.
- تقديم رؤية استشرافية للوقاية: اقتراح مجموعة من الحلول والضوابط العملية (الأكاديمية والمهنية) التي تساعد القائمين على الإعلام الرياضي في صياغة خطاب إعلامي معتدل يساهم في نزع فتيل الاحتقان الجماهيري.

تثمين الوعي الرياضي: بيان أهمية التكوين المهني للإعلاميين في تحويل الإعلام من أداة للإثارة إلى أداة للتثقيف والتربية الرياضية

[5] موقع الموسوعة العربية ، تم تصفح الموقع يوم : 2023/02/26 ، على الساعة 10:00 / arab-eneg.com

ثامنا: الدراسات السابقة والمرتبطة:

- نظراً لتوفر العديد من الدراسات السابقة المشابهة للدراسة الحالية، وتمكننا من الاطلاع على دراسات عربية وأجنبية في هذا المجال، فقد تضمن هذا الجزء عرضاً لأهم الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة الحالية، نذكر منها:
- دراسة دحموني رياض بعنوان" **دور وسائل الإعلام الرياضية المرئية في الحد من ظاهرة العنف الجسدي بين اللاعبين في البطولة الجزائرية** " مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر بجامعة المسيلة ، 2017 .
- دراسة بن ثلجة نخلة وآخرون بعنوان:" **اتجاهات الجمهور نحو الإعلام الرياضي الإلكتروني – دراسة على عينة من متصفحي موقع كورة**" مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة تيارت، 2023 .
- دراسة محمد دحماني بعنوان " **تأثير وسائل الإعلام في تنامي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية**" بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه بجامعة الجزائر3 ، 2016.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإعلام الرياضي والإعلام الجديد

تمهيد:

شهد العالم في الآونة الأخيرة تطورًا متسارعًا في مجال الإعلام، خاصة مع بروز الإعلام الجديد القائم على التكنولوجيا الرقمية وشبكة الإنترنت، وهو ما وسّع من نطاق تأثيره على مختلف فئات المجتمع. وقد انعكس هذا التطور بشكل واضح على المجال الرياضي، حيث أصبح الإعلام الرياضي، سواء التقليدي أو الحديث، عنصرًا أساسيًا في نقل الأحداث الرياضية وتحليلها والتأثير في توجهات الجمهور. كما أسهم في نشر الثقافة الرياضية وترسيخ القيم الأخلاقية وتعزيز السلوكيات الإيجابية.

ومع تنامي دور الإعلام الجديد، ازدادت سرعة تداول المعلومات واتسعت مجالات التفاعل، مما جعل الجمهور شريكًا فاعلًا في العملية الإعلامية، الأمر الذي ضاعف من تأثير الإعلام في تشكيل سلوكياته واتجاهاته.

وعليه، يسعى هذا الفصل إلى تقديم نظرة عامة حول الإعلام الرياضي من حيث مفهومه وخصائصه ووظائفه، إضافة إلى التعرف على الإعلام الجديد وأهم أشكاله وتأثيراته في المجال الرياضي، خاصة فيما يتعلق بتوجيه سلوك الجمهور.

المبحث الأول: ماهية الإعلام الرياضي

- **المطلب الأول: مفهوم الإعلام الرياضي**

مفهوم الإعلام الرياضـي: هو عملية نشـر المعلومات والأخبار والحقائق الرياضـية وشـرح القواعد والقوانين الخاصـة بالألعاب والأنشـطة الرياضـية للجمهور ويهدف لنشـر الثقافة الرياضـية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي كما هو جزء من الإعلام الخاص لكونه يهتم بقضايا وأخبار الرياضة والرياضيين.[1]

ويرى محمد الحمامي أن الإعلام في المجال الرياضـي يهتم بنشـر المعلومات المعرفة والمرتبطة بمجال الرياضـة، وتفسـير القواعد والقوانين والمبادئ التي تنظم الألعاب والرياضـات المختلفة وتحكم المنافسـات الرياضـية والتي تحتم بتوضـيح الرؤى العلمية نحو العديد من المشـكلات والقضـايا المعاصرة للتربية البدنية والرياضية وذلك من خلال وسائل الاتصال والإعلام الجماهرية بغرض نشر الثقافة المرتبطة بهذا المجال لدى المواطنين وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو ممارسة أوجه النشاطات البدنية والحركية وتوجيههم نحو استثمار أوقات فراغهم في متابعة الأحداق الرياضية.[2]

وعرف كل من محمد خير الدين عويس وعطا حسـن عبد الرحيم بأن الإعلام الرياضـي هو عملية نشـر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضـية وشـرح القواعد والقوانين الخاصـة بالألعاب والأنشـطة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي.

أما منظومة العمل التي من خلالها يتم النشـر والتفسـير والتعليق على الأحداث الرياضـية المختلفة بموضـوعية وتقديم المعلومات والأخبار الرياضـية الصـحيحة بهدف اكتسـاب الثقة الرياضـية وتشكيل رأي عام رياضي صائب من خلال وسائله المختلفة.[3]

- **المطلب الثاني: خصائص الإعلام الرياضي**

يشير " عبد الرزاق الدليمي " إلى خصائص الإعلام الرياضي مختصرا فيها ما يلي:

---

[1] خضور أديب ، **الإعلام الرياضي دراسة عملية للتحرير الرياضي في الصحافة و الإذاعة و التلفزيون** ، المكتبة الإعلامية ، دمشق ، ط1 ، 1994 ،ص77.

[2] محمد الحمامي ، أحمد سعيد ، **الإعلام التربوي في مجالات الرياضة و استثمار و أوقات الفراغ** ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2006 ،ص98.

[3] خير الدين علي عويس عطا الله حسن عبد الرحيم ، **الإعلام الرياضي ج2** ، مرك الكتاب للنشر ، القاهرة ، ط1 ، 1998 ، ص 98.

الاختيار: نقصد بذلك الفئة الجماهرية التي يتم اختيارها من أجل بث الخبر الرياضي بأسلوب يشد الجميع إليه والإعلامي الرياضي المحترف هو من يحسن اختيار جماهيره.

الجماهير: الإعلام الرياضي يتميز أنه موجه إلى قاعدة جماهرية كبيرة ومتنوعة، تختلف ميولها وأفكارها ولكنها تتفق بشأن حدث رياضي ما أو ظاهرة فريق معين، وبالتالي فالإعلام الرياضي له القدرة على تغطية ومخاطبة قطاعات كبيرة من الجماهير.

الاهتمام بكل قطاعات المجتمع : فالإعلام الرياضي يهتم بكل القطاعات حتى صغيرة العدد، كالبرامج الرياضية للمعوقين والألعاب الفردية والجماعية وكذلك يهتم بكافة أطياف المجتمع على سواء[1].

كما أن الإعلام الرياضي له العديد من الخصائص نجد أبرزها:

الإعلام الرياضي يتضمن جانبا كبيرا من الاختيار حيث أنه يختار الجمهور الذي يخاطبه ويرغب في الوصول إليه، فهذا مثلا برنامج إذاعي رياضي موجه إلى جمهور كرة القدم وهذه مجلة رياضية خاصة بكرة السلة، وهذا حديث تلفزيوني موجه إلى كرة اليد وهكذا.

الإعلام الرياضي يتميز بأنه جماهيري له القدرة على تغطية مساحات واسعة ومخاطبة قطاعات كبيرة من الجماهير.

الإعلام الرياضي بوسائله المختلفة مؤسسة اجتماعية يستجيب إلى البيئة التي يعمل فيها بسبب التفاعل القائم بينه وبين المجتمع يمكن فهمه لابد أولا دراسة وفهم المجتمع الذي يعمل فيه ، حتى لا يتعارض ما يقدمه من رسائل إعلامية رياضية مع القيم والعادات السائدة في هذا المجتمع.

الإعلام الرياضي عندما يسعى لجلب أكبر عدد ممكن من الجمهور يتوجه إلى نقطة متوسطة افتراضية يتجمع حولها أكبر عدد من الناس باستثناء فئات محددة من الناس كالبرامج الرياضية الموجهة للمعوقين وغيرها.[2]

- **المطلب الثالث: أهمية وأهداف الإعلام الرياضي:**

أولا: أهمية الإعلام الرياضي:

بعد الإعلام الرياضي قديما أو حديثا بمثابة المدرسة التي تؤدي عمل المؤسسات الرياضية المختلفة كالأندية الرياضية ومراكز الشباب بل والتعلمية منها وبمراحلها المختلفة وللإعلام الرياضي دور متشعب

[1] عبد الرزاق الدليمي ، **الإعلام المتخصص** ، دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع ، 2019 ، ص134.

[2] خير الدين علي عويس عطا الله حسن عبد الرحيم ، مرجع سبق ذكره ، ص25.

في المجتمع ويظهر بجلاء من حيث رفع مستوى الثقافة الرياضية للجمهور وزيادة الوعي الرياضي له وتعريفه بأهمية دور الرياضية في حياته العامة والخاصة وكذلك يظهر دور الإعلام الرياضي على المستوى الخارجي من حيث تعريف العالم بحضارة شعوبه الرياضية والذي يعكس بدوره رقي هذه الدول وتقدمها في شتى المجالات وفي ظل التقدم العلمي والتكنولوجي الكبير والسريع في المجال الرياضي يبرز أهمية الإعلام الرياضي في ضرورة إحاطة الأفراد في المجتمع علماً بكل ما يدور من أحداث وتطورات في هذا المجال الرياضي بالمحالات الأخرى، سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية وعدم قدرة الفرد على متابعة وملاحظة هذا التدفق من خلال المعلومات والذي يعد أمراً صعباً ، فأقل ما يتصف به هذا العصر هو عصر المعلومات نتيجة التقدم الذي يقوم به الإعلام الرياضي في التغلب على هذه الصعوبات بما يساعد جمهور الرياضة على استيعاب كل ما هو جديد في المحال الرياضي والتجاوب معه.[1]

ومن خلال هذه الفقرة يمكن أن تحدد أهمية الإعلام الرياضي بالنسبة للمجتمع في النقاط التالية:

1- للإعلام الرياضي أثر واضح في تشكيل الرأي العام الرياضي وخاصة الموضوعات التي يتبلور عنها الرأي العام.

2- الإعلام الرياضي يلعب دوراً هاما في ربط شرائح المجتمع المختلفة وتكامله بها ويقوم بإزالة ما بينهم من فوارق طبيعية.

3- الإعلام الرياضي يوسع قاعدة المعايير والخبرات الرياضية المشتركة وتجنب الفوضى الناشئة من تضارب القيم والمفاهيم المتعارضة معها.[2]

ثانيا: أهداف الإعلام الرياضي:

نشر الثقافة الرياضية من خلال تعريف الجمهور بالقواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية المختلفة والتعديلات التي قد تطرأ عليها

تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية والمحافظة عليها حيث أن لكل مجتمع نسق قيمي يحدد أنماط السلوك الرياضي.

يحدد أنماط السلوك الرياضي متفقا مع تلك القيم والمبادئ فيكون التوافق سمة من سمات المجتمع.

[1] خير الدين علي عويس عطا الله حسن عبد الرحيم ، المرجع السابق ، ص 22-23.

[2] خير الدين علي عويس عطا الله حسن عبد الرحيم ، المرجع السابق ، ص 77-78.

نشر الأخبار والمعلومات والحقائق المتعلقة بالمشكلات والقضايا الرياضية المعاصرة ومحاولة تفسيرها والتعليق عليها لكي تكون أمام الرأي العام واضحة تمنحه الفرصة كي يجد ما يراه مناسب من قرارات اتحاد القضايا أو تلك المشكلات.

الترفيه عن الجمهور وتسليتهم بالأشكال والطرق التي تخفف عنهم صعوبات الحياة اليومية.[1]

المبحث الثاني: وظائف الإعلام الرياضي ووسائله

- **المطلب الأول: وظائف الإعلام الرياضي**

إن وسائل الإعلام عموما ووسائل الإعلام الرياضي على وجه الخصوص مؤثرة في الجماهير وفاعلة سلبا وإيجابا الوظائف الرئيسية للإعلام:

1- التوجيه وتكوين المواقف والاتجاهات:

من المتعارف عليه أن المدرسة تتولى مهمة التوجيه باعتبار أن الطالب يقضي قسما مهما من حياته فيها؛ لكن المجتمع بجميع مؤسساته الأسرية والعائلية والاجتماعية والدينية والاقتصادية له دور كبير في مجال التوجيه وتكوين المواقف والاتجاهات الخاصة بكل فرد من هنا تتلاقى تلك المؤسسات مع المدرسة في مهمة التوجيه وتكوين المواقف والاتجاهات، خاصة أن المجتمع ليس كله طلابا ولا يتاح عادة لكل أفراد المجتمع دخول المدارس أو الاستمرار في الدرس والتحصيل. وإذا كانت المدرسة تقوم بمهمتها تلك عن طريق الهيئة التعليمية والكتاب، فإن توجيه المجتمع يمارس بشكل مباشر وغير مباشر على السواء عن طريق وسائل الإعلام المنتشرة عادة، فكلما كانت المادة الإعلامية ملائمة للجمهور لغة ومحتوى، ازداد تأثيرها، فلا يعقل مثلا أن تخاطب الذين لا يجيدون اللغة العربية باللغة الفصحى، ولا الذين ليس لهم مستوى ثقافي معين بالمنطق وعلم الكلام والحجج الفكرية والفلسفية.[2]

2- زيادة الثقافة والمعلومات:

التثقيف العام هدفه هو زيادة ثقافة الفرد بواسطة وسائل الإعلام وليس بالطرق والوسائل الأكاديمية التعليمية والتثقيف العام يحدث في الإطار الاجتماعي للفرد أكان ذلك بشكل عفوي وعارض أو بشكل مخطط ومبرمج ومقصود. والتثقيف العفوي هو مواجهة دائمة من جانب وسائل الإعلام للفرد، هذه المواجهة تقدم له – بدون أن يكون هو المقصود بالذات – معلومات وأفكاراً وصوراً

[1] خير الدين علي عويس عطا الله حسن عبد الرحيم ، المرجع السابق ، ص 24.

[2] عبد الرزاق محمد الدليمي: **مدخل على وسائل الإعلام الجديد**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2012 ، ص 114-155.

وآراء، وهذا يحدث عندما يتجول الطالب في ساحة ملعب جامعته فيفاجأ بجريدة حائط أو بتلفزيون نادي الجامعة أو باللافتات المرفوعة في أماكن من الجامعة، وكلها تحمل عبارات تلفت نظره، فيندفع في قراءتها أو متابعتها فتعلق بعض الكلمات في ذهنه ويأخذ ببعض الآراء.

أما التثقيف المخطط هو حصيلة وظيفتي التوجيه والتبشير، لكن هناك بعض الحالات تقع في دائرة التثقيف المخطط كالبرامج الزراعية التي هي عبارة عن حلقات إرشاد للمزارعين يدعون إليها أو تبث إليهم عبر الإذاعة أو التلفزيون.[1]

3- الاتصال الاجتماعي والعلاقات البينية:

ويعرف الاتصال الاجتماعي عادة بالاحتكاك المتبادل بين الأفراد بعضهم مع بعض هذا الاحتكاك هو نوع من التعارف الاجتماعي يتم عن طريق وسائل الإعلام التي تتولى تعميق الصلات الاجتماعية وتنميتها.

فعندما تقدم الصحف كل يوم أخباراً اجتماعية عن الأفراد أو الجماعات أو المؤسسات الاجتماعية والثقافية فإنها بذلك تكون صلة وصل يومية تنقل أخبار الأفراح من مواليد وزيجات، وأخبار الأحزان من وفيات وفشل وخسارة، وليست صفحة الولادات والوفيات والشكر بصفحة عابرة وغير مهمة في الصحف، بل إنها وسيلة للاتصال الاجتماعي اليومي بين جميع فئات الجماهير.
وأمر ثان هو قيام وسائل الإعلام كلها تقريبا بتعريف الناس ببعض الأشخاص البارزين أو الذين هم في طريق الشهرة سواء في مجال السياسة أو الفن أو المجتمع أو الأدب.[2]

4- الترفيه عن الجمهور وتسليته:

وتقوم وسائل الإعلام بما تقوم به من وظائف بمهمة ملء أوقات الفراغ عند الجمهور بما هو مسل ومرفه؛ وهذا يأت بواسطة الأبواب المسلية في الصحف أو كالبرامج الكوميدية في التلفزيون. في الحالتين تأخذ وسائل الإعلام في اعتبارها مبداً واضحا وهو أن برامج الترفيه والتسليم في مجال الترفيه موجه يمكن طريقها الدعوة إلى بعض المواقف ودعم بعض الاتجاهات أو تحويرها وحتى تغييرها.[3]

المطلب الثاني: وسائل الإعلام الرياضي (المقروءة، المسموعة، المرئية)

---

[1] محمد دحماني ، **تأثير وسائل الإعلام في تنامي ظاهرة العنف في الملاعب** ، مذكرة دكتوراه ، جامعة الجزائر3 ، 2016 ، ص36.

[2] عبد الرزاق محمد الدليمي ، مرجع سابق ، ص 115-116.

[3] محمد دحماني ، المرجع نفسه ، ص 37.

يمكن حصر وسائل الإعلام فيما يلي:

- الصحف: هي عبارة عن مطبوع دوري يصدر بصفة منتظمة، وتحت عنوان ثابت وينشر الأخبار والموضوعات المختلفة يشرحها وسيعلق عليها وقد نشأت بعد فترة من إكتشاف الطباعة وظهرت أول صحيفة في ألمانيا بإسم "زايتونغ".
- التلفزيون: يعتبر وسيلة من وسائل الإعلام التثقيفية والترفيهية المنتشرة عبر العالم، وينفرد هذا الجهاز بخاصيتين تميزانه عن سائر الإعلام الأخرى وهما الصورة الحية والصوت الطبيعي، وقد أخترع أول جهاز تلفزيون ميكانيكي عام 1925م.
- وكالات الأنباء: تعرف بأنها منظمات أو مؤسسات أو هيئات وظيفتها الأخبار والصور والموضوعات الصحفية من مختلف مناطق العالم، وتعتبر وكالات الأنباء من أبرز وسائل الإعلام تأثيرا على الصعيدين الداخلي والخارجي، وهي المصدر الرئيس الذي تعتمد عليه وسائل الإعلام وتقتبس منه الأخبار والمعلومات والممون الرئيس لهذه الوسائل بالمادة الإخبارية على اختلاف أنواعها وأشكالها.
- الأنترنت: هي شبكة من أصل أمريكي، وهي تتكون اليوم من أكبر الشبكات في العالم وهي سهلة للمختصين في الميدان وعامة الناس، وتعرف على أنها شبكة عالمية متكونة من مجموعة عدد كبير من الكمبيوتر المرتبطة فيما بينها والمرتبطة بشبكة هاتفية لا أحد يستطيع أن يتحكم فيها ولا يمتلكها متكونة من العديد من المواقع الإلكترونية وتستخدم شبكة الأنترنت العامية كوسيلة إعلامية حيث أن أغلب الوسائل التقليدية تمتلك موقع على الشبكة للوصول إلى جماهيرها الذين اتجهوا إلى الأنترنت للحصول على معلوماتهم المحدثة باستمرار، ولها القدرة على نشر الصحيفة أو أي وسيلة تقليدية لمحتواها جماهيريا.[1]

- **المطلب الثالث: دور الإعلام الرياضي في التوعية والتثقيف**

أولا: الإعلام الرياضي كأداة تثقيف: يؤدي الإعلام دورا كبيرا في تثقيف الرياضيين متتبعي الأحداث خاصة الفئة الصغرى، ونظرا للأهمية التي يلعبها الإعلام الرياضي كأداة من أدوات التثقيف للجمهور الرياضي، باهتمامها بالبرامج التلفزيونية لأنها تسهل عليها عملية الفهم بدقة ووضوح وخاصة الصغرى منه أكثر الوسائل الإعلامية الأخرى لأن الطفل لا يستطيع مثلا قراءة الجرائد أو الاستماع إلى الإذاعة، لذا فهو يعطي اهتماما خاصا للبرامج الرياضية التي تكون فيها الصورة والصوت، فالبرامج التلفزيونية الرياضية تلعب دورا بالغا في تنمية الفئة الصغرى عقليا وعاطفيا واجتماعيا، وذلك لأنها أداة توجيه وإعلام

[1] ياس خضير البياتي ، **الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديد** ، ط1 ، دار البداية ناشرون وموزعون ، 2014 ، ص182-183-184.

وإقناع وتنمية للذوق الفني ونقل قيم ومعلومات وأفكار وإجابة على كثير من الأسئلة التي تدور في مخيلته، وبهذا تؤلف واحدة من أبرز الخصائص التي يتميز بها الفرد عن الآخرين في المجتمع

وبما أن التلفزيون من أهم الوسائل الإعلامية المؤثرة في هذه الفئة لما يتميز به من خصائص لأنه يعتمد على الصوت والصورة ولا تتطلب مشاهدته استعدادات سابقة فالأهداف التي يسعى لتحقيقها هي توجيه الأطفال نحو مجموعة من الأنماط السلوكية المقبولة اجتماعيا كإعطاء بعض السلوكيات العقلية كما نراه يحث دائما على الابتعاد عن السلوكيات المشيئة ومن أهدافه تنمية السلوكيات العقلية للمشاهد الصغير وتنشيط مداركه وتنمية معلوماته. وخير مثال على ذلك هو المسابقات التي يطرحها القسم الرياضي.[1]

ثانيا: الإعلام الرياضي كأداة تربوية:

تؤدي وسائل الإعلام دورا هاما في استقرار المجتمع وتطوره وتقدمه، ويمكن تحديد الدور التربوي لوسائل الإعلام ليتضمن:

- تبصير الفرد بما يدور حوله داخل مجتمعه وخارجه.
- التعليم يكون في معظم صوره بشكل غير مباشر.
- تعلم واكتساب مهارات واتجاهات وقيم واستعدادات جديدة.
- العمل على تنمية المجتمع والنهوض به.
- القضاء على الشائعات التي قد تهدد المجتمع عن طريق توضيح معلومات من خلال التصريحات والتصريحات المقابلة.
- ومن جانب الترفيه وتنمية الذكاء والخيال، تهدف البرامج الرياضية إلى :
- جذب اهتمام القارئ أو المستمتع أو المشاهد إلى برامج تربوية واجتماعية قد تسبقها أو تعقبها العبرة والموعظة من خلال الترفيه الموجه.
- تساعد الفرد على اكتساب مهارات فكرية من خلال متابعة الأحداث والربط بينهما.[2]

المبحث الثالث: الإعلام الجديد (الإلكتروني) وتأثيره في المجال الرياضي

- **المطلب الأول: مفهوم الإعلام الإلكتروني وخصائصه**

1- مفهوم الإعلام الإلكتروني:

[1] الحولي أنور ، **الرياضية و المجتمع** ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، 1996 ، ص 102.

[2] نادية سالم ، عاطف العبد ، **الطفل و التلفزيون العربي** ، مركز الدراسات الإعلامية ، 1989 ، ص32.

يمكن القول أن الإعلام الإلكتروني هو عبارة عن نوع جديد من الإعلام يشترك مع الإعلام التقليدي في المفهوم والمبادئ العامة، والأهداف. وما يميزه عن الإعلام التقليدي أنه يعتمد على وسيلة جديدة من وسائل الإعلام الحديثة، وهي الدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدية بهدف إيصال المضامين المطلوبة بأشكال متمايزة ومؤثرة بطريقة أكبر، وتتيح الأنترنت للإعلاميين فرصة كبيرة لتقديم موادهم الإعلامية المختلفة، بطريقة الكترونية متميزة دون اللجوء إلى الوسائل التقليدية كمحطات البث المطابع وغيرها.

بطرق تجمع بين النص والصورة والصوت والتي ترفع الحاجز بين المتلقي والمرسل ويمكن أن يناقش المضامين الإعلامية التي يستقبلها، إما مع إدارة الموقع أو مع متلقين آخرين."[1]

ويمكن تعريف الإعلام الإلكتروني Electronic Media على أنه نوع جديد يتم عبر طرق إلكترونية وعلى رأسها الأنترنت.[2]

عرف الدكتور حسين شفيق في كتابه بعنوان الإعلام الجديد الإعلام الإلكتروني: هو عبارة عن مرحلة من مراحل التطور التكنولوجي في وسائل الاتصال التي تعتمد على الوسائط الإلكترونية في تزويد الجماهير بالأخبار والمعلومات، ويعبر عن المجتمع الذي يصدر منه ويتوجه إليه، فهو يتميز باعتماده على وسائل تكنولوجية جديدة متمثلة في استخدام الحواسيب الآلية والأجيال المتطورة من الهواتف النقالة وتصفح شبكة الأنترنت وهو يرتكز على الوسائل المستخدمة في هذا النوع من الإعلام.[3]

تعريف اللجنة العربية بالإعلام الإلكتروني بأنه الخدمات والنماذج الإعلامية الجديدة التي تنتج نشأة وتطور وسائل الاتصال الإعلامي ألليا وشبه آلي في العملية الإعلامية باستخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة الناتجة عن اندماج تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات الحديثة كنواقل إعلامية غنية بإمكاناتها في الشكل والمضمون، وتشمل الإشارات والمعلومات والصور والأصوات المكونة لمواد إعلامية.

كما يعتبر الإعلام الإلكتروني هو الساحة الأكثر تطورا، لأنه أكبر العوامل التي أثرت في وسائل الإعلام الأقدم ظهورا. كما أنه قد يكون الجسر إلى الإعلام والمستقبل في الوسائل الأحدث.[4]

---

[1] علي عبد الفتاح، **إدارة الإعلام**، دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان ، 2014، ص11-12.

[2] مروى عصام صلاح، **الإعلام الإلكتروني**، الأسس و أفاق المستقبل ، دار الإعصار للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1 ، 2013 ، ص148.

[3] فتحي حسين عامر، **الصحافة الإلكتروني الحاضر و المستقبل**، العربي للنشر و التوزيع، القاهرة، 2017 ، ص 169-170.

[4] وسام كمال، **الإعلام الإلكتروني والمحمول بين المهنة وتحديات التطور التكنولوجي**، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة،ط1، 2014 ، ص15

فالإعلام الإلكتروني هو الإشارات والصور والأصوات المكونة لمواد إعلامية التي ترسل أو تستقبل عبر المحال الإلكترو مغناطيسي.[1]

2- خصائص الإعلام الإلكتروني:

خاصية التوفر الإعلام الإلكتروني: متوفرا دائما إذ يمكن للإعلامي أو المواطن أن يحصل على أية معلومة تم ينشرها على موقع إلكتروني أو صحيفة الكترونية دون طلب الرخصة لإعطائه تلك المعلومة وفي أي وقت كان، ويوفر أرشيفا إعلاميا إلكترونيا للجميع دون قيود.

خاصية الشمولية: أي التنوع والشمول في المحتوى إذا كان الإعلامي في الإعلام التقليدي يعاني من مشكلة عدم وجود مساحة كافية ومخصصة لطرح موضوع أو إنجاز عمل إعلامي أو كتابة مقالة في الوسائل المقروءة أو المسموعة أو المرئية، ولكن بفضل الأنترنت أتاحت بإنشاء مواقع ومدونات وصحف ومجلات إلكترونية.

خاصية التواصلية: ساهم الإعلام الإلكتروني بشكل ملحوظ في بناء جسور من التواصل بين القائم بالاتصال ومستقبل الرسالة، حيث أتاحت التكنولوجيا الرقمية أداة تمكن الجمهور من التعبير عن رأيه جول المادة المقدمة من حيث تبادل التعليقات وتشكيل شبكة الاتصالات والتواصل بين الكثير من التوجهات وتنمية الحوار الهادف والتعود على تقبل الآخر مهما كان اختلاف وجهات النظر.

خاصية التعددية الثقافية: فالإعلام الإلكتروني يسر موضوع التعبير عن الذات والحوار الحضاري إذ الثقافة واحترام رأي الآخر عن طريق توفير فرص التفاعل والمداخلات المستمرة والتواصل بين روج الإعلام والجمهور بطرق مختلفة.[2]

خاصية التحديث: إذ يتم تحديث أو تجديد الأخبار والمواد الإعلامية باستمرار دون مواعيد ثابتة. فالمحتوى الإعلامي الإلكتروني يتمتع بالسبق والقدرة على التفاعل واستخدام الصورة ومقاطع الفيديو، والخلفيات والمعلومات الأساسية والتحليلات ومقالات الرأي ذات العلاقة."[3]

- **المطلب الثاني: أشكال الإعلام الجديد وبيئته (المواقع، الشبكات الاجتماعية...)**

فيما يلي بعض من أهم أشكال الإعلام الإلكتروني:

- الموقع الإعلامية على شبكة الأنترنت.

---

[1] فيصل أبو عيشة ، **الإعلام الإلكتروني** ، دار أسامة للنشر ، عمان ، 2009 ، ص272

[2] إيمان عبد الرؤف سليمان ، **الإعلام الألي و أداء التنظيمي** ، دار غيداء لنشر ، عمان ، 2020،ص17.

[3] فتحي حسن عامر ، مرجع سبق ذكره ، ص18.

- الصحافة الإلكترونية خدمات النشر الصحفي عبر مواقع على الشبكة، وحزم النشر الصحفي.
- الإذاعة الإلكترونية والتلفزيون الإلكتروني خدمات البث الحي للإذاعات والقنوات التلفزيونية على مواقع خاصة على الشبكة من خلال حزم البث الإذاعي والتلفزيوني"، والتي تحملها الشبكة إلى المتلقي مباشرة وغلى مختلف المواقع.
- خدمات الأرشيف الإلكتروني.
- الإعلانات الإلكترونية خدمات النشر الإعلاني عبر مختلف المواقع على الشبكة
- خدمات إعلامية إلكترونية متنوعة.
- تواصلية ومعرفية وترفيهية.
- خدمات البث عبر الهاتف الجوال[1]" .
- بث الرسائل الإعلامية القصيرة وغيرها.
- بث خدمات الأخبار العاجلة.
- خدمات النشر الإعلاني عبر مختلف المواقع على الشبكة.
- بث الرسائل الإعلامية القصيرة عبر خدمة SMS وMMS وغيرها.[2]

- **المطلب الثالث: أهمية الإعلام الإلكتروني في المجال الرياضي**

- الانتشار الواسع بين الناس دون استثناء وخصوصا فئة الشباب التي تعتبر هي الأهم بالمجتمع.
- وجود الإعلام الحر وتعدد وجهات النظر مما يجعل المتابع للإعلام الإلكتروني يبحث عن وجهات نظر مختلفة ويختار أقربها إلى ذهنه ويقوم باعتمادها مباشرة بعد أن يطلع على مصادر الأخبار المختلفة في التوجهات والرأي.
- إمكانية الاستفادة من مواهب الجميع والتعبير عن الآراء بحرية وكذلك إمكانية طرح وجهة نظر للآخرين دون قيود أو مشاكل.
- سهولة تلقي المعلومات من مختلف أنحاء العالم وسهولة طرح المعلومات بالصوت والصورة والكتابة إلى جميع أنحاء العالم، فهو يختصر الزمان والمكان، ولا يعرف الحدود كالإذاعات والتلفاز وحتى القنوات الفضائية لها أحيانا حدود عبر أقمار معينة، أما الأنترنت فلا يعرف الحدود.

[1] فيصل أبو عيشة ، المرجع السابق ، ص 137.

[2] مروى عصام صلاح، **الإعلام الإلكتروني**، المرجع السابق ، ص158-160

- إمكانية الوصول للمعلومات والأخبار القديمة أيضا، حيث أن وسائل الإعلام الأخرى ترتكز على المعلومات الحديثة والأخبار الحديثة، وهذا يعني أن الإعلام الإلكتروني يوثق أحداث كبيرة مرت على هذا العالم.
- إمكانية التواصل مع الآخرين بسهولة وبساطة كذلك فإن الأنترنت ليس حكرا على طبقة دون الأخرى، فالكثير من الناس، ومن مختلف الطبقات يملكون الأنترنت، ويتصفحون المواقع الإخبارية خصوصا.
- بخصوص التنظيمات، فالإعلام الإلكتروني يمكن القاعدة من التحرك على الصعيد دون قيود القيادات فالقاعدة دوما تحس بالراحة لامتلاكها حريتها في بعض الأمور وخصوص الإعلامية.[1]
- إمكانية التنسيق البسيط بين الكوادر في المجال الإعلامي، وإمكانية إيصال أي رسالة لأي من العالم وبطرق مختلفة.
- الإعلام الإلكتروني حرر الإنسان من أجهزة التوجيه الإعلامي التي تسيطر على عقله، فله مطلق الحرية بتلقي أي معلومة دون قيود.
- الحصول على المعلومات بسرعة كبيرة من مصادرها ومن موقع الحدث وبشكل يسير وبسيط.
- إمكانية التغيير في المجتمع والشباب نحو الأفضل، حيث أنه عندما يتحررون من التبعية الإعلامية.
- يصبح لديهم الأفق الواسع الذي يجعله يغيرون مجتمعاتهم وبلدانهم نحو الأفضل.

تمتاز الأنترنت بإمكانية التحكم بطبيعة المعلومات التي تحتاج إليها، والتحكم بوقت ونوعية المواضيع التي يحتاج لقراءتها. "[2]

- **المطلب الرابع: دور الإعلام الجديد في تشكيل اتجاهات الجمهور الرياضي**

أ- علاقة الجمهور "بالرسالة":

إن وسائل الإعلام الجماهيرية تتلاقى مع جمهورها من خلال عملية اختيار متبادلة، فالجمهور يختار من بين وسائل العلام على أساس المضمون الذي تقدمه، وفي المقابل تختار وسائل الإعلام جمهورها أيضا عن طريق مضمونها، ولذلك ينبغي على القائم بالاتصال

[1] فيصل أبو عيشة ، المرجع السابق ، ص136.

[2] فيصل أبو عيشة ، المرجع السابق ، ص137.

تكييف رسالته وفق خصائص الجمهور، ولتحقيق ذلك لا بد أن يجيب القائم بالاتصال "المرسل" على الأسئلة التالية:

- هل سيكون الجمهور قادرا على الإلمام بالموضوع على نحو جديد؟
- هل سبق له أن تعرض لمادة اتصالية حول نفس الموضوع؟
- ما هي الصعوبات التي تواجه الجمهور عند محاولته فهم الرسالة؟[1]

ب- علاقة الجمهور " بالوسيلة":

لقد ضلت الاتجاهات المهيمنة في إجراء أبحاث الاتصال الجماهيري حول الجمهور ولا سيما الأبحاث المبكرة تنظر إلى آثار الوسائل الإعلامية المباشرة على الجمهور، وسادت التصورات التي ترى أن هذا الجمهور متفرق سلبي وذو طبيعة غير شخصية، كما أكدن على القابلية الشديدة للتأثر وسط الحشد محفزات وسائل الإعلام.

غير أن هذه الرؤيا قد استبعدت الآن لتحل محلها وجهة نظر أكثر تطورا وتعقيدات تنظر الطبيعة للجمهور المشيدة اجتماعيا وساد التأكيد على نتائج السياق الاجتماعي على العلاقات القائمة بين أعضاء من جماعات اجتماعية مختلفة في المجتمع ومنتجات وسائل الإعلام الجماهيرية.

حيث يسهم ذلك في تفسير السياق وتأويله علاقة وسائل الإعلام بجمهورها.[2]

[1] بشير عباس العلاق ، علي محمد رباحية ، **الترويج و الإعلام التجاري** ، دار البازوري ، عمان- الأردن ، 2007 ، ص228.

[2] محمود منصور هيبة ، **علوم الإعلام و الاتصال بالجماهير** ، مركز الإسكندرية للكتاب ، 2004 ، ص110-111.

خلاصة:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل، يتضح أن الإعلام الرياضي بمختلف وسائله يمثل عنصراً أساسياً في المنظومة الرياضية، لما له من دور كبير في نقل المعرفة الرياضية وتشكيل اتجاهات الجمهور. كما أن تطور الإعلام الجديد أضاف بعداً جديداً لهذا التأثير، من خلال السرعة في نشر المعلومات والتفاعل المباشر مع الجمهور.

وقد تبين أن الإعلام، سواء كان تقليدياً أو إلكترونياً، يمكن أن يلعب دوراً إيجابياً في نشر الوعي الرياضي وترسيخ القيم الأخلاقية، لكنه في المقابل قد يساهم في تأجيج التعصب إذا لم يتم توظيفه بشكل مسؤول.

وعليه، فإن فهم طبيعة الإعلام الرياضي والإعلام الجديد يعد خطوة أساسية لدراسة تأثيرهما في الظواهر المرتبطة بالمجال الرياضي، وعلى رأسها ظاهرة العنف في الملاعب، وهو ما سيتم التطرق إليه في الفصل الثاني.

الفصل الثاني: العنف في الملاعب

تمهيد:

شهدت وسائل الإعلام في السنوات الأخيرة تحولات عميقة بفعل التطور التكنولوجي المتسارع، لاسيما مع بروز الإعلام الجديد المعتمد على الوسائط الرقمية وشبكة الإنترنت، مما أدى إلى توسيع مجالات التأثير والتفاعل داخل المجتمع. وقد امتد هذا التحول إلى المجال الرياضي، حيث أصبح الإعلام، بمختلف أشكاله، يلعب دورًا بارزًا في نقل الأحداث الرياضية وصياغة مضامينها والتأثير في اتجاهات الجمهور وسلوكياته.

كما أسهم هذا التطور في تعزيز حضور الإعلام داخل الحياة اليومية للأفراد، خاصة مع ما أتاحه الإعلام الجديد من سرعة في تداول المعلومات وفتح مجالات واسعة للتفاعل والمشاركة، الأمر الذي جعل الجمهور عنصرًا فاعلًا في العملية الإعلامية، وليس مجرد متلقٍ سلبي.

وانطلاقًا من ذلك، يهدف هذا الفصل إلى التعمق في دراسة الإعلام الجديد، من حيث مفهومه وخصائصه وأبرز وسائله، مع إبراز تأثيره في المجال الرياضي، خاصة في ما يتعلق بتوجيه سلوك الجمهور الرياضي وعلاقته بظاهرة العنف في الملاعب.

المبحث الأول: ماهية العنف

المطلب الأول: مفهوم العنف (لغوي واصطلاحي)

أ- المفهوم اللغوي: العنف أو la violence كلمة تنحدر من الكلمة اللاتينية (violenta)والفعل هو "فيولار violare " والذي يعني العمل بالخشونة، ويعني كذلك:[34]

"التأثير على فرد ما، أو إرغامه على العمل دون إرادته وذلك باستعمال القوة أو اللجوء إلى التهديد". أو أنه القوة القاهرة للأشياء" كما أنه استعداد طبيعي للتعبير العنيف ضد المشاعر أو العواطف". أو هو السمات العنيفة لفعل ما ، وقد توجد تعريفات مفهومية أخرى، منها:

- التأثير على شخص أو جعله يقوم بشيء ضد إرادته باستعمال القوة أو التحرش.[35]
- فعل خشن فظ يهدف إلى الضغط وإرغام الآخرين.
- الإيذاء باليد واللسان، بالفعل أو بالكلمة، وهو التصادم مع الآخرين."
- تطاول على حرية الآخرين.[36]
- القوة العنيفة التي لا تحترم قواعد النظام

ب-المفهوم الاصطلاحي: العنف هو استخدام الضغط أو القوة استخداما غير مشروع أو غير مطابق للقانون بما من شأنه التأثير على إرادة الفرد.[37]

ت-المفهوم الاجتماعي: حسب حسنين توفيق إبراهيم في كتابه ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية" فإن أعنف يعبر عن ظاهرة مركبة لها جوانبه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية، وهو ظاهرة عامة تعرفها كل المجتمعات البشرية بدرجات متفاوتة.

---

[34] Robert (p) Dictionnaire le robert analphabétique et analogique de la langue française SNL Paris 1978 p2097

[35] – Le petit la rousse (j.llustre) Canada 2001.p1068

[36] تأليف فريق من الاختصاصين "المجتمع والعنف" ترجمة الأب اليأس الزحلاوي، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق ،1958 ص 154.

[37] موعدك التربوي: ثقافة السلم و اللاعنف، المركز الوطني للوثائق التربوية، حسين داي، أكتوبر ،1999 ص 5 .

ويرى عالما الاجتماع الأمريكان ... جراهام و ت. جير العنف أنه: سلوك يميل إلى إيقاع أذى جسدي بالأشخاص أو خسارة بأموالهم بغض النظر عن معرفة ما إذا كان هذا السلوك يبدي طابعا جماعيا أو فرديا[38]."

ث- المفهوم القانوني: العنف من وجهة نظر القانون حسب ما عبر عنه سليمان الفاروقي هو "قوة مادية ومراغمة بدنية واستعمال القوة بغير حق.[39]

- **المطلب الثاني: تاريخ العنف في المجتمعات**

أ- العنف في المجتمعات التقليدية والمعاصرة:

إن العنف، مفروضا كان أم فارضا، يلعب دورا لا ينكره في حياة المجتمعات (التقليدية منها والمعاصرة) حيث يعتبر العنصر المحرك للكثير من حالات التحولات الثقافية أو الانتقال من نمط مألوف إلى آخر.

فمثلا في المجتمعات التقليدية وعلى اختلافها الثقافية والدينية والسياسية أحدث العنف بمختلف أشكاله صراعات وحروبا ومجابهات وتغيرات تاريخية مفاجئة وتحولات جذرية تمثلت في ممارسات سواء كانت شرعية أو غير شرعية، كما يصنفها. الباحثون، وحسب هؤلاء، فإن العنف الشرعي يتمثل في الحروب والصراعات التي تعمل على تغيير المجتمع، أما العنف غير الشرعي فيتجسد في الاستغلال الإنساني وممارسة شتى طرق التعذيب والإهانات حتى القتل. ومن بين المجتمعات التقليدية التي شهدت كل مظاهر هذا العنف نجد مجتمعات أوروبا الكلاسيكية وكذا المجتمعات الأمريكية الوسطى والجنوبية.[40]

وفي المجتمعات المعاصرة، أخذ العنف وجها آخر وجديدا، وفقا للتطور الاجتماعي أو الاقتصادي والعلمي والمعرفي، فالتقدم أحدث تغييرا جذريا في البنى الاجتماعية للمجتمعات. كما أنه من جهة أخرى، أعطى صبغة جدية لتكنولوجيا العنف، الذي أخذ أشكالا متعددة ومتطورة في نفس الوقت، حيث أخذ التقدم التكنولوجي دورا فعالا في تصنيف وتخصيص ترسانة العنف المعاصر من خلال أنواع الأسلحة التي تختلف باختلاف شدة الدمار المراد بها للكائن البشري.[41]

---

[38] دحماني محمد ، مرجع سبق ذكره ، ص70.

[39] حارث سليمان الفاروقي: المعجم الثانوي، مكتبة بيروت، لبنان، 1980، ص 07.

[40] Michaud yves: violence: Encyclopedie, Universalis-paris, France, p199.

[41] جابي عبد الناصر، العنف وجدوره، مجلة إنسانيات، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر ، عدد 10افريل 2000، ص 84

ب- العنف في المجتمعات الجزائر:

لقد عرف المجتمع الجزائري على مر الأزمنة التاريخية المتعاقبة، عنفا متعدد الجوانب ولعل الخصوصية التي يتميز بها العنف الذي يطبع المجتمع الجزائري المعاصر يجعلنا نسلط الضوء من الناحية المعرفية التاريخية للظاهرة، حيث مر تاريخ الجزائر بمرحلة طويلة من الاستعمار (1830-1962) استعمل فيها هذا الأخير كل أساليب القتل والقمع الوحشي والتحقير الثقافي ضد السكان، ثم جاءت مرحلة الحرب التحريرية (1954-1962) أين ذهب ضحيتها الملايين من الجزائريين إلا أن مقاومة الجزائريين للإدارة الفرنسية واستعمالهم للعنف المادي والرمزي ضدها كان شرعيا باعتباره الوسيلة الوحيدة للقضاء على الظلم والممارسات التعسفية التي تميزت بها هذه الإدارة وعلى هذا الأساس، يمكن القول إن العنف الموجه ضد الاستعمار الفرنسي هو عنف شرعي وهذا لاسترجاع السيادة والأرض التي استعمرت من غير حق.

والحديث عن العنف بشكله الحالي، المعاصر في المجتمع الجزائري هو حديث عن عنف سياسي كان يمس فئات المجتمع السياسي وبعدها كان امتدادا للمجتمع بأسره، وذلك من خلال بروز ظاهرة الإرهاب التي مست كافة الشرائح: النساء والأطفال، والمثقفون، ورجال الأمن، أبناء المدينة وأبناء الريف . وكانت بدايات هذا العنف مع أحداث أكتوبر 1988 والتي شملت كل التراب الوطني، حيث أحدثت هذه الأحداث شرخا عميقا داخل النسيج الاجتماعي لتتأزم الأوضاع بعد ذلك أكثر فأكثر فكانت سنة 1992 بداية لعنف حقيقي اتخذ شكل مواجهات واسعة في الأحياء الشعبية وأمام المساجد بعد كل صلاة جمعة بين أنصار جبهة الإنقاذ الإسلامية، المحلة، وقوات الأمن التي كانت تهدف إلى الحد من سيطرة الجبهة على أماكن العبادة وقد شهدت هذه المساجد مشادات واسعة لعدة شهور قبل أن تنطلق عمليات الاغتيالات التي مست عناصر الشرطة والدرك الوطني ثم قوات الجيش والمدنيين ابتداء من سنة 1993.

وانتشر العنف الذي انطلق من الأحياء الشعبية في المدن إلى الأرياف بعد تكوين "قوات شبه مسلحة" تسيطر على المناطق الجبلية في الوسط الشرق والغرب واكتسى العنف عدة أشكال مثل حرق المنشآت الاقتصادية والثقافية والهجوم على الثكنات العسكرية وتقتيل الأبرياء وانتهاك الحرمات ونهب الأموال ونصب الحواجز المزيفة في الطرقات. وخلال هذه المرحلة كانت استراتيجية هذه الجماعات الإرهابية تتمثل في الضغط العسكري على مؤسسات الدولة بغرض إسقاط النظام،

واستمرت الأوضاع على حالتها بل تفاقمت إلى غاية سنة 1995 حيث بدأت مؤشرات جديدة في البروز بالوقاع السياسي الجديد في البلاد.[42]

المطلب الثالث: العلاقة بين العنف والعدوانية

إن كل مهتم بظاهرة العنف سرعان ما يتبادر إلى ذهنه ذلك التداخل وعدم الوضوح في تعامل الفرد والمجتمع مع هذا المفهوم وبعض المفاهيم منها على وجه الخصوص: العدوانية فالعنف أو العدوانية مفهومان عرفا مع الإنسان وسايرا تطوره حتى أضحى كل منهما ظاهرة تستدعي اهتمام العلماء والمختصين وأقيمت لأجلها الأبحاث والدراسات، محاولين كشف خفاياها ورسم معالمها وتحليل عواملها وأسبابها،

مما نتج عن ذلك ظهور وجهات نظر مختلفة لتوضيح العلاقة بين العنف والعدوان ورأوا بأن هناك اختلافا لتوضيح العلاقة بين العنف والعدوانية، حيث ميز بعض الباحثين بين العنف والعدوان، ورأوا بأن هناك اختلافا نوعيا وموضوعيا بين الاثنين ولأن العدوان سلوكا مضبوطا له اتجاهه وهدفه الخاص، أما العنف فلا يمكن التنبؤ ببدايته أو مجراه ويتسم بالتطرف، وقد ميز الباحث جين بارجري بين العنف والعدوانية من حيث الموضوع بكون العدوانية تخص موضوعا محددا ضمن سجل التقمص الثانوي فهو موضوع جنسي أو أدبي، أما العنف فيتمركز في المقابل على جهد بناء هوية جنسية أولية، حيث يكون أهم موضوع له هو الشخص نفسه والموضوع الخارجي. أما من حيث الهدف فيري بارجري أن العدوانية تهدف إلى الإضرار بكيفية خاصة جدا بالموضوع وقد تكون الأضرار هي التهديم أو التحطيم أو الإيلام أي (جعله يتألم) أما العنف فيهتم قبل كل شيء بالشخص وبتحويله وبالتالي المصير المحضر للموضوع على الخصوص عدم الاكتراث به.[43]

المبحث الثاني: النظريات المفسرة للعنف وأنواعه وعوامله

المطلب الأول: التفسير البيولوجي والنفسي للعنف

أولا: التفسير البيولوجي ونظرياته:

ينص التفسير البيولوجي على توكيد أن العدوان ولادي، وإن جانبا كبيرا من العنف البشري يرتد إلى أصول غريزية تشير إلى أن الميول العدوانية هي أساسا استجابات غير متعلمة أي استجابات لم

[42] جابي عبد الناصر: مرجع سابق، ص 84.

[43] دحماني محمد ، مرجع سبق ذكره ، ص75.

يتعلمها الكائن عقب خروجه إلى حيز الوجود، وإنما هي استجابات موروثة يجئ الكائن لهذا العالم وهو مزود بها.[44]

وفيما يلي أهم النظريات المفسرة للعنف:

- **نظرية الأصول البيولوجية:** تقوم هذا النظرية على مبدأ أساسي يفترض وجود غريزة عامة للقيام بالسلوك العنيف لدى الإنسان، وكذلك يرجع العنف أساسا إلى أصول غريزية. وفي هذا الصدد يشير "رايموند" إلى وجود صفات وراثية، وفروق جنسية في العنف عند الإنسان وخلص إلى القول بوجود تأثير للعوامل الوراثي ة في السلوك العنيف لدى الإنسان.[45]
- **نظرية الذكورة و العنف:** في ضوء هذه النظرية، ينسب إلى الهرمونات الذكرية (الاندروجين) بأنها السبب المباشر لوقوع العنف بدرجة أكبر لدى الذكور منه عن الإناث ففي المجتمع الواحد يتوقع أن يظهر الذكور مزيدا من العنف والعدوان أكثر مما يتوقع من الإناث.[46]

ففي دراسات أجريت على الحيوانات، لوحظ أن خصاء الذكور يقلل من العنف بينهم، وأحيانا تجري بعض السجون في بلاد العالم عمليات خصاء لنزلائها من أصحاب السلوك العنيف، والتي يفترض أن يتم إجراؤها بموافقتهم.[47]

- **نظرية المخ و العنف:** يعتقد أنصار هده النظرية أن السمات أو الملكات المختلفة للشخصية يقع كل مركز منها في منطقة معينة، ومنها ملكة التدمير التي كان يعتقد أن مركزها في موقع المخ فوق الأذن.

وقد استخدم "ماركو "و" رافين" أساليب عديدة لتحديد مواقع النشاط الكهربائي الشاذ في المخ لدي الأفراد المعروف عنهم بتاريخ عنف طويل، ثم نبهت هده المواقع الكهربائية لاستثارة "الوظيفة" العنيفة، وفي بعض الحالات استؤصلت هذه المواقع جراحيا، وقد قام الطبيب البرتغالي "هوينز" بعمليات جراحية استأصل فيها أجزاء من المخ في حالات العنف.[48]

ثانيا: التفسير النفسي ونظرياته:

---

[44] عزت سيد إسماعيل: **سيكولوجيا الإرهاب وجرائم العنف**، ط،1 منشورات ذات السلاسل، الكويت، ،1988 ص 64 .

[45] عبد الرحمان عيسوي: "**سيكولوجيا الجنوح، دار النهضة العربية للطباعة والنشر**، بيروت، ،1984 ص 86.

[46] عبر الرحمان عيسوي: مرجع سابق، ص 90.

[47] محمد الجوهري وآخرون: **المشكلات الاجتماعية**، ط ،1 دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ،1955 ص 83

[48] دحماني محمد ، مرجع سبق ذكره ، ص82.

لقد أعطت هذه النظرية أهمية كبرى لعدة جوانب مثل الغرائز، الأمراض النفسية، الصراعات، العقر، الحيل الدفاعية، والانفعالات والاضطرابات العاطفية والطفولية.

وفيما يلي أهم النظريات النفسية المفسرة للعنف:

- **غرائز الذات:** وهدفها المحافظة على الذات، حيث تتوجه طاقتها للإبقاء على الحياة، وبهذا فالعدوان لا يعدو أن يكون مجرد استجابة لما يحدث من إعاقة لهذه الدوافع الغريزية اللاجنسية باستثناء النرجسية والتي تعد جزءا من غرائز الذات لكنها تتميز بطبيعة جنسية شهوية
- **الغرائز الجنسية:** وهدفها العمل على مساندة الحاجة للمحافظة على النوع، عن طريق التناسل. فالسلوك العدواني، حسب هذه النظرية، ليس إلا تعبيرا سلوكيا مباشرا عن دوافع غريزية كامنة، حينا أو هي تعبير رمزي عن رغبات مكبوتة ممنوعة ""عقدة اوديب " وحالات حرمان شديد من الحب والعطف حينا آخر.[49]
- **نظرية الإحباط والعدوان:** قدم الدكتور أحمد عكاشة تفسيرا يؤكد فيه نظرية الإحباط والعنف بقوله: "إن لم يؤد الإحباط في معظم الظروف إلى العنف فعلى الأقل كل عنف يسبقه موقف محبط."

بمعنى أن الإنسان ليس عدوانيا بطبعه، كما تؤكد النظرية البيولوجية، وإنما يصبح كذلك[50] نتيجة للإحباط وإن الظروف الخارجية التي تحدث الإحباط هي التي تفجر العدوان وتولده سواء كان عدوانا مباشرا في مواجهة مع العامل المحبط أو غير مباشر في صورة انتقامية أخري، وهذا القول الذي يؤكد على العلاقة بين الإحباط والعدوان ليس جديدا، إذ نجد في كتابات "فرو " يد ما يدل على ذلك، فالمرأة التي تتعرض للإحباط من قبل زوجها قد تتمنى الموت لابنها كانتقام منه، فالابن هنا يمثل الزوج، وكذلك الطفل الذي يريد أن يظفر بحب والديه بمفرده، يحقد بشدة على منافسيه من إخوانه في هذا الحب .[51]

المطلب الثاني: التفسير الاجتماعي للعنف

[49] السيد رمضان: **إسهامات الخدمة الاجتماعية**، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، ،1995 ص ص -73 74

[50] محمد خضر عبد المختار: **الاغتراب والتطرف نحو العنف**، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ، 1999ص 80.

[51] عزت سيد إسماعيل: مرجع سابق، ص 64.

إن الحكم على ظاهرة العنف بأنها سلوك لا اجتماعي يعني الرفض التام لها اجتماعيا فالسلوك الاجتماعي يشير إلى أنه أنماط وأشكال من التصرف الذي يقوم به الفرد أو المجموعة ويوجه ضد الإفراد في حياتهم وممتلكاتهم أو مؤسساتهم وبهذا يكون هذا السلوك لا اجتماعي.[52]

وتتخلص مظاهر السلوك الإجتماعي في بعض الأشكال التي يقدمها نفس الباحث.

يظهر السلوك اللا اجتماعي عند الفرد أو الجماعة في شكل مناهض للنظام و المعتقدات الجماعية، والجماعة تدافع عن نفسها بإيقاع العقاب على المخالفين، والأصل فيما يسمى بالسلوك اللا اجتماعي هو تكرار السلوك غير المعقول والاستمرار في ممارسته وهو ضعف في الحس الاجتماعي والشعور الشخصي بالواجبات الاجتماعية ومكانة الآخرين ومصالحهم، والسلوك اللا اجتماعي ضعف في الوجدان الأخلاقي وفي الاستجابة للنواحي الأخلاقية وكثيرا ما يظهر المجرم لنا وكأنه تبرأ بأفعاله وأقواله من كل قواعد الأخلاق وتأنيب الضمير، وتلعب في السلوك اللا اجتماعي ظاهرة الانحراف في الحساسية الانفعالية فيبدو المصاب متفجر العواطف ينزع للانتقام بدلا من التسامح وإلى الكره بدلا من المحبة، وعلى الرغم من أن السلوك اللا اجتماعي يرفضه المجتمع ويتصدى ويقف ضده ويعاقب عليه، إلا أنه يكشف عن حالة نفسية يعاني منها الأفراد ويريدون التعبير من خلالها عن معاناتهم وضعفهم من جهة وعن ضعف في ضبط نوازعهم وتوجيهها وفق مقومات وقواعد هذا المجتمع ومبادئه، وقد ينجر عن هذا الموقف تغيير في طبيعة الأفراد كاللامبالاة والانحراف والحساسية الانفعالية.[53]

المطلب الثالث: أنواع وأشكال العنف

أولا: أنواع العنف:

وضع فيفيوركا في كتابه "المجتمع والإرهاب" المنشور سنة 1988 نمطين أساسيين للعنف، خاص وجماعي.

- العنف الخاص: بدوره قسم فيفيوركا العنف الخاص إلى نوعين: عنف إجرامي، وهو يشمل كلا من القتل العمدي، الضرب والجرح العمدي وغير العمدي والعنف الجنسي بشتى أنواعه. و عنف لا إجرامي، ويتمثل في الحوادث بأنواعها المختلفة، بما فيها حوادث السيارات إلى جانب الانتحار والشروع في عمليات الانتحار
- العنف الاجتماعي: ويخص هذا القسم كل الأفعال العنيفة. وقد قسمها الباحث المذكور إلى أنواع عنف موجه من طرف المواطنين ضد السلطة كالإرهاب والثورات والإضرابات والمظاهرات. وعنف

[52] نعيم الرفاعي ، **الصحة النفسية ، دراسة سيكولوجية التكلف** ، دمشق ، 1975 ، ص346.

[53] خيناش عبد المجيد ، **الإعلام الرياضي الإذاعي في الجزائر** ، مذكرة دكتواره ، جامعة الجزائر3 ، 2012 ، ص164.

آخر موجه ضد المواطنين تستعمله الدولة للضغط عليهم كالعنف الصناعي أو العنف الاقتصادي أو الحروب، وعرف العالم "بارون" العنف الجماعي على أساس أنه لا ينشأ من الفراغ وإنما يكون نتيجة البيئة الاجتماعية التي ساعدته على الظهور.

ثانيا: أشكال العنف:

- **العنف الجسدي:** العنف، في أدق صوره هو ذلك الذي يمكن قياسه ولا يمكن إنكاره، أي ما يسمي بالعنف الجسري والاعتداء المباشر المؤلم، والشئ الذي يحدده هو الاستعمال المادي للقوة. بلغة أخرى، إن الميزة الرئيسية للعنف من ناحية الخطورة هو كونه يهدد الضحية في الحياة والصحة والاندماج الجسدي أو الحرية الشخصية، ويقصد به أيضا الضرب والجرح العمدي الشديد والمبرح بقصد إلحاق الأذى، يتلقاه الفرد من طرف فرد آخر، ويكون عبارة عن عنف تستعمل فيه عدة وسائل: اليد، الرجل، الحرق بجميع الوسائل، السلاح الناري أو الابيض، وغيرها.
- **العنف المعنوي:** وتكون الوسيلة المستعملة فيه هي الكلام أو اللسان، وهو لفظي يترك آثار نفسية على الضحية ويكون عن طريق السب، التحقير، التجريح، التخويف.. وعادة ما يختار الممارس لهذا النوع من العنف ضحاياه كالأشخاص الخجولين، والضعفاء وهو عنف لا يمكن إثباته بطريقة مباشرة، لأنه لا يترك آثار واضحة، بل هو ذو آثار نفسية عميقة، تظهر مع مرور الزمن.
- **العنف الرمزي:** هو عنف اجتماعي غير مباشر، يعكس الحالة الاجتماعية المعيشة والتصرفات العائلية والثقافية والإدارية وحتى السياسية، فالعنف الرمزي يمثل طبيعة سوسيولوجية خاصة في الجزائر، حيث نجده في كل أماكن الحياة ولا يمكن فصله عن المجال الجغرافي والمناخي.

المبحث الثالث: العنف الرياضي في الملاعب

المطلب الأول: مفهوم العنف الرياضي

- **<u>العنف في الرياضة:</u>**

يعتبر العنف الشبح المخيف الذي يغزو كل الميادين الاجتماعية والاقتصادية وكانت الرياضة هي الضحية الأولى حيث استفحلت بسبب أطما ع متعددة الجوانب والخلفيات التي شكلت هذه الأطماع على مستوى مختلف التظاهرات الرياضية، فخلف انحرافات وتجاوزات خطيرة وبعيدة كل البعد عن المبادئ والأسس والقيم الرياضية، وهذا العنف

يعتبر مصاحبا لمختلف الانفعالات والأحاسيس وبالتالي تحريك مختلف الطبقات في المجتمع.

- **العنف في الملاعب:**

من الأمور المؤسفة التي التصقت بالمنافسات الرياضية وخاصة في الآونة الأخيرة، ظاهرة العنف وشغب الجماهير، ويحتفل التاريخ الرياضي بوقائع عديدة بل وأحداث جسيمة تتصل بالعنف والشغب في الرياضة، وتحتفظ كرة القدم بالصدارة في هذا الصدد، فلقد وجهت سهام كثيرة إلى كرة القدم بالتحديد باعتبار أن أغلب أحداث العنف والعدوان كانت تقع خلال منافساتها، كما أن سلسة الأحداث المؤسفة التي كانت شبه دائمة ومصاحبة لمباراة كرة القدم كانت غالبا ما تسفر عن قتلى وجرحى.

المطلب الثاني: أسباب العنف في الملاعب

أولا: العوامل الاجتماعية: يعبر الأستاذ "أحمد رويشي" عن ظاهرة العنف بأنه لإعطاء مفهوم للعنف ينبغي التمييز بين العدوانية والعنف، فالأولى عندما تحول إلى فعل يسمى ذلك عنفا، والعدوانية تكون عند الإنسان بنسبة معينة 50 بالمئة، فإن تزايدت أو تناقصت نتيجة الإشارة، فهذا يعني أن إشارة الفرد غير عادية وفي هذه الحالة تصبح الأعمال عنيفة وإن العنف لا يتحقق إلا في الأشياء الملموسة كالاعتداء والتكسير والتخريب.[54]

وحسب أخصائيين في علم الاجتماع، فإن العنف ظاهرة اجتماعية تعبر عن رفض لواقع لا يستطيع الفرد التلاؤم والتكيف معه وفق الخيل والسلوك تا المقبولة اجتماعيا من جهة، والتعبير عن حرمان مادي أو وجداني أو معنوي يعانيه الفرد من، كما أنه يعبر عن وحدة الجماعة أو تواجدها حول هدف أو غاية، جهة أخرى فالعنف تمارسه جماعة معينة داخل جمهور ثم تنتقل العدوى إلى باقي الجمهور في الملعب.[55]

- **ثانيا: العوامل النفسية:** لقد أثبتت دراسة قام بها بعض علماء النفس الاجتماعي أنه غالبا ما تصدر أعمال العنف في الملاعب ممن لهم مشاكل عائلية واجتماعية كالبطالة، والانحلال الأسري، إضافة

[54] صالح عمار العويب. ماهر عواد: **مبادئ علم الاجتماع الرياضي**، ط ،1 منشورات جامعة السابع أبريل، طرابلس، 2003، ص122.

[55] إحسان محمد الحسين، **علم الاجتماع الرياضي**، ط،1 دار بغداد، بغداد، 2005، ص 223.

إلى الفقر وانتشار المخدرات، ثم إن الفرد يرتبط بالجماعة التي لها نفس الانتماء والمعاناة التي تطابق خصائصه. والعنف الذي يصدر من الجماعة يكون في محاولتها إثبات الشخصية بخلق نوع من العدوانية فطرية موجودة عند كل فرد، فإن استعمالها يختلف من شخص لآخر ولكل فرد تعبير في ميدانه الخاص بطريقته الخاصة.

ثم إن الفرد يرتبط بالجماعة التي لها نفس الانتماء والمعاناة التي تطابق خصائصه، والعنف الذي يصدر من الجماعة يكون في محاولتها إثبات الشخصية بخلق نوع من العدوانية فطرية موجودة عند كل فرد، فإن استعمالها يختلف من شخص لآخر ولكل فرد تعبير في ميدانه الخاص بطريقته الخاصة.[56]

ثالثا: العوامل الإعلامية: للصحافة الرياضية الوطنية دور في انتشار ظاهرة العنف بطريقة أو بأخرى ويظهر هذا على صفحات كثيرة من الجرائد، من خلال عناوين تحرص على العنف مثل " الثأر" أو العار"، كما كتب حول لقاء مولودية وهران واتحاد عنابة قبل ثلاث سنوات "دهام نسي أن المولودية رفداتو وقت الشدة"، وهو تحريض واضح ضد لاعب، إضافة إلى تحيز التلفزة إلى فرق وإهمال أخرى، زد على ذلك مختلف الألفاظ والمصطلحات التي تبعث على العنف مثل " لقاء الثأر "و" معركة البطولة " والفريق الفلاني يهين الفريق العلاني.[57]

رابعا: العوامل التقنية:

- التحكيم: غالبا ما يكون الحكم سببا في اندلاع أعمال العنف التي تشهدها مختلف الملاعب.

وذلك بإعلانه قرارات تصب في فائدة فريق على حساب فريق آخر، سواء كانت هذه القرارات صائبة أو خاطئة، متعمدة أو غير متعمدة . وبما أن الحكم يقوم بإعلان قراره في جزء من الثانية، فإنه كثيرا ما يقع في أخطاء تغضب اللاعبين والأنصار، وربما يكون هذا بسبب نقص الخبرة الميدانية وربما يكون عمدا من خلال التحيز الواضح لبعض الحكام مثل ما قام به هشام قيراط الحكم التونسي في لقاء شبيبة القبائل والإسماعيلي المصري وما قام به "حولف " في لقاء مولودية وهران واتحاد الجزائر في آخر جولة من مرحلة الذهاب لموسم "2002 2003 .

- غضب الأنصار: إن للنتائج السلبية المحققة لفريق ما تكون في كثير من الأحيان سببا في غضب الأنصار الذين يلجئون إلى أعمال العنف لإفراغ مكبوتاته، م لكن إذا كان كل المناصرين يبحثون عن فوز فرقهم، فمن سيكون المنهزم؟

[56] –إحسان محمد الحسين ، مرجع سبق ذكره ، ص156.

[57] دحماني محمد مرجع سبق ذكره،ص 101.

- اللاعبون: اللاعب هو العنصر الهام في أية لعبة، وللتصرفات التي يقوم بها داخل الملعب، أهمية بالغة في إثارة وانفعال الجمهور. كما أن مستوى اللاعبين كذلك دور في غضب الأنصار.
- أهمية المباراة ودرجة حساسيتها: توتر الأعصاب يكون كذلك حسب نوعية المقابلة كاللقاءات المحلية بين فريق ين من نفس المنطقة مثل المباريات بين الأندية العاصمية مثلا "مولودية واتحاد الجزائر – شباب بلوزداد – اتحاد الحراش، وكذلك المباريات التي تدخل في إطار الوطنية أو مقابلات الكأس ومقابلات الصعود والنزول.

المطلب الثالث: دور الإعلام في انتشار أو الحد من العنف

هذه بعض أهم الأعمال التي قامت بها السلطات المحلية في الآونة الأخيرة للحد من ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية:

أ- تأسيس اللجنة الوطنية من بين القطاعات للوقاية من العنف في المنشآت الرياضية :وهذا وفقا للمرسوم التنفيذي رقم ،138 المؤرخ في 15 جوان 1994 المتضمن إنشاء لجنة وطنية للتنسيق بين القطاعات من أجل الوقاية من العنف بالمنشآت الرياضية ويرأسها السيد إبراهيم صالح.

ب-ملتقى حول العنف بالملاعب الاتحادية الجزائرية لكرة القدم :قرر مجلس الفيدرالية الاجتماع في لقاء استثنائي في يوم 17 نوفمبر 2002 .ورغم جدية وصرامة القوانين والتعليمات التي قدمت لمختلف الفاعلين في الميدان الرياضي وكل النداءات من أجل وقف ظاهرة العنف في الملاعب، لاحظ المكتب الفيدرالي تفاقم هذه الظاهرة، وهذه الصرامة ملاحظة من خلال الإحصائيات التي تحصلنا عليها من الجولة 11 للبطولة الوطنية العام ،2002 مثلا، والتي ميزت بـ 1067في (مستويات مختلفة) وكانت متجهة للأشخاص المخالفين لقوانين اللعبة.

ونسجل فيما يخص أقسام البطولة الأول والثاني 130 إقصاء من الميدان "منها 35 خاصة بالقسم الأول"

خلاصة:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل، يتبين أن ظاهرة العنف في الملاعب الرياضية ظاهرة متعددة الأبعاد، ترتبط بجملة من العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ولا يمكن تفسيرها من زاوية واحدة فقط.

كما تم التوصل إلى أن العنف الرياضي يتخذ أشكالاً متعددة، تتراوح بين العنف اللفظي والجسدي والرمزي، ويؤثر سلباً على سلامة الأفراد والممتلكات وعلى الصورة العامة للرياضة.

وقد أظهرت الدراسة أن للإعلام دوراً مزدوجاً في هذه الظاهرة، حيث يمكن أن يساهم في الحد من العنف من خلال نشر الوعي وترسيخ القيم الرياضية، كما قد يساهم في تأجيجه إذا تم توظيفه بشكل غير مسؤول.

وعليه، فإن معالجة ظاهرة العنف في الملاعب تتطلب تضافر جهود مختلف الأطراف، وعلى رأسها وسائل الإعلام، من أجل توجيه الخطاب الإعلامي نحو نشر ثقافة التسامح والروح الرياضية.

الجانب التطبيقي

الفصل الأول: المنهجية المتبعة

تمهيد:

يسعى الباحث في الجانب التطبيقي من هذه الدراسة إلى توظيف جملة من الإجراءات والأساليب المنهجية العلمية من أجل تدعيم الإطار النظري الذي تم بناؤه سابقًا، وذلك بهدف اختبار الفرضيات والتأكد من مدى صحتها. ولتحقيق هذا المسعى، يتضمن هذا الفصل عرضًا منهجيًا دقيقًا لمختلف مراحل العمل الميداني، بدءًا بتحديد المنهج المعتمد، ثم التعريف بمجتمع الدراسة وعينتها، وصولًا إلى تقديم وتحليل النتائج المتوصل إليها.

ونظرًا لطبيعة الموضوع الذي يتناول دور وتأثير الإعلام الرياضي والإعلام الجديد في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب، تم الاعتماد على الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات، لما يتميز به من قدرة على الحصول على معلومات دقيقة وقابلة للتحليل العلمي. وفي هذا الإطار، وُزّعت الاستمارة على عينة الدراسة المتمثلة في طلبة علوم الإعلام والاتصال، بهدف استكشاف آرائهم وتحديد اتجاهاتهم حول مدى إسهام الرسالة الإعلامية في نشر الثقافة الرياضية وتعزيز قيم الروح الرياضية، بما يسهم في التقليل من مظاهر العنف داخل الملاعب.

1-منهج الدراسة:

يعتبر المنهج المستخدم في البحث العمود الفقري لكل دراسة ولاسيما في الميادين الاجتماعية والنفسية والتربوية، فهو يكسب البحث طابعه العلمي والباحث الفطن هو الذي يعرف كيف يختار المنهج المناسب لموضعه لأن نتائج وصحة بحثه تقوم أساسا على نوعية المنهج المستعمل، إن صحة وسلامة الطريقة المستخدمة في الوصول إلى وهذا ما ذهب إليه تركي محمد بقوله: "الحقيقة العلمية هي التي تضفي على البحث أو الدراسة الطابع الجدي كما تؤثر أيضا في محتوى ونتائج البحث[1]".

ويعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه. وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث إذ هو الذي ينير الطريق ويساعد الباحث في ضبط أبعاد ومساعي وأسئلة وفروض البحث.

استعملنا في الدراسة الحالية **المنهج الوصفي**، وهذا الملائمته لطبيعة موضوع الدراسة ونوع المشكل المطروح،

والمنهج الوصفي هو ذلك النوع من أساليب البحث الذي يمكن بواسطته يمكن معرفة ما إذا كانت ثمة علاقة بين متغيرين أو أكثر ومعرفة درجة تلك العلاقة[2].

2- مجتمع الدراسة:

بناء على أن موضوع الدراسة يتمحور حول " **الإعلام الرياضي و الإعلام الجديد في التقليل من عنف الملاعب من وجهة طلبة الماستر** فإن مجتمع الدراسة شمل طلبة بصفتهم الطرف المباشر في المجال الإعلامي الرياضي و الجديد ، باعتبار أن موضوع الدراسة يتمحور حول مساهمة الإعلام الرياضي والإعلام الجديد في التقليل من عنف الملاعب من وجهة نظر طلبة الماستر ، فقد تم اختيار هذه الفئة كمجتمع للدراسة، نظرًا لارتباطهم المباشر بمجال الإعلام، وامتلاكهم خلفية أكاديمية ومعرفية حول الإعلام الرياضي والإعلام الرقمي، مما يؤهلهم لتحليل مضامين الرسائل الإعلامية وتقييم دورها

[1] تركي محمد ، مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس ، الجزائر ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، 1984 ، ص131

[2] محمد عوض بيوني ، نظريات و طرق التربية البدنية ، ط2 ، الجزائر ، دار النشر ، 1992 ، ص105 .

في نشر الثقافة الرياضية والحد من السلوكيات العنيفة داخل الملاعب، إضافة إلى وعيهم بمختلف العوامل المحيطة بالظاهرة من منظور علمي ومنهجي.

3-أداة البحث:

استعملنا في بحثنا هذا بـ : الاستبيان

الاستبيان: يعتبر الاستبيان أحد التقنيات الهامة والأكثر استعمالا في البحوث الوصفية، وهي وسيلة من وسائل جمع المعلومات الجديدة مستمدة مباشرة من المصدر، ومن الرغم ما يوجه له من انتقادات، انه يخضع لذاتية الباحث والمبحوث، خاصة في مجال الآراء والاتجاهات، حسب kelley.T.L، ورغم ضعفه إلا أن يبقى من أهم الأدوات التي لا يمكن الاستغناء عنها.

4-عينة الدراسة:

تعتبر العينة من أهم المحاور التي يستخدمها الباحث خلال بحثه، فاختيار العينة بشكل جيد ومناسب يساعد على التوصل إلى نتائج ذات مصداقية عالية وكفاءة موثوق بها ، فإذا كانت فكرة الباحث تعتبر بمثابة البذرة، فإن المنهج بمثابة التربة كما تعتبر العينة بمثابة السماد، لذلك إذا أحسن الباحث اختيار التربة والسماد الملائمين للبذرة، فسوق ينمو البحث نموا سليما ويخرج ثمارا لها وزنها وقيمتها.

فالعينة تعتبر تمثيلا للمجتمع، فهي الجزء من الكل، فدراسة المجتمع كله يعني أن يستغرق وقتا طويلا، مما يعرض العمل إلى الأخطاء، والبحث بطريقة العينة هو البحث الذي يدرس حالة جزء معين أو النسبة المعينة عن أفراد المجتمع الأصلي، ثم ينتهي بتعميم نتائجه على هذا المجتمع الأصلي كله[1].

في إطار هذا الدراسة، تم اختيار عينة دراسية مكوّنة من (58) طالبًا من طلبة الماستر، باعتبارهم الفئة الأكثر ارتباطًا بموضوع الدراسة والأقدر على فهم أبعاد الإعلام الرياضي والإعلام الجديد. ويعود اختيار هذه العينة إلى امتلاكها رصيدًا معرفيًا ومنهجيًا يسمح بتحليل المضامين الإعلامية وتقييم دورها في التقليل من ظاهرة العنف في الملاعب. كما أن تجانس هذه الفئة من حيث المستوى الدراسي والتخصص يمنح الدراسة قدرًا من الدقة والموضوعية، ويجعل نتائجها أكثر قابلية للتفسير والاستفادة العلمية.

المجال الزماني والمكاني والبشري وحيز الدراسة:

[1] عمار بوحوش ، منهج البحث العلمي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1995 ، ص67.

- المجال الزماني: تنحصر الدراسة التطبيقية في الفترة ما بين بداية ونهاية الثلاثي الثالث من السنة الدراسية 2026/2025 وهي الفترة الممتدة بين شهر فيفري و شهر ماي.
- المجال البشري: طلبة الماستر ، باعتبارهم الفئة الأكثر ارتباطًا بموضوع الدراسة والأقدر على فهم أبعاد الإعلام الرياضي والإعلام الجديد.
- حيز الدراسة: تم توزيع 58 نسخة من الاستبيان على طلبة الماستر، عادة 50 نسخة و تم تحليلها.
- المجال المكاني:
  - نشأة وتطور إذاعة المسيلة الجهوية:

يأتي إنشاء إذاعة المسيلة الجهوية ضمن مخطط وطني يهدف إلى إعلام جواري يضم ويتفاعل مع انشغالات الموطنين اليومية في مختلف مجالات التنمية المحلية والحياة الاجتماعية والخدمة العمومية المنبثقة من إدارة وطنينه جسدتها الإذاعة الجزائرية من خلال تحويل مبدأ حق المواطن في الإعلام إلى واقع ملموس تؤكده عبر الإذاعات الجهوية المنتشرة عبر ربوع الوطن.

وقد بدأ التجسيد الميداني لمشروع إذاعة المسيلة الجهوية بداية 2002 وذلك باستغلال مقر المجلس الشعبي الولائي سابقا وإعادة تهيئته حيث أشرف فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة على انطلاق بثها يوم الثلاثاء 07 أكتوبر 2003.

أين امضي على أول ورقة طريق للبث اليومي. إن انطلاق بث هذا الصرح الإعلامي لم يكن عاديا بالنسبة لسكان ولاية المسيلة، إذ تحقق حلمهم الذي انتظروه طويلا وأصبح بإمكان المواطن إن يتابع يوميا الأخبار المحلية من مختلف ربوع الولاية إذ يشارك ويتفاعل مع مختلف البرامج القريبة من اهتماماته وقضاياه عبر الموجتين FM104.5 و 102.1.

  - هياكل إذاعة المسيلة:

إن إذاعة المسيلة الجهوية مجهزة تقنيا بثلاث استوديوهات تحتوي على أجهزة جديدة متطورة من الناحية التقنية تتمثل في أستوديو البث المباشر، أستوديو الإنتاج والتسجيل، أستوديو المزج والتركيب، وكلها مرتبطة فيما بينها بحيث يمكن استعمال أستوديو التسجيل للبث المباشر والعكس كذلك وتقدم فيما يلي لمحة وجيزة عن الاستوديوهات الثلاث:

أستوديو البث المباشر: يتم من خلاله البث الإذاعي المباشر ابتدأ من الساعة 6:55 إلى غاية 20:00 يحتوي على عارضة تقنية رقمية جد متطورة وبها cpm الذي يقوم بعملية الربط بين إذاعة المسيلة والإذاعة المركزية بالجزائر العاصمة.

أستوديو الإنتاج والتسجيل: يتم تسجيل البرامج الإذاعية المعتمدة في الشبكة البرامجية والتي لها طابع البرنامج المسجل يحتوي كذلك على عارضة تقنية رقمية جد متطورة.
أستوديو التركيب والمزج: يتم فيه مراقبة البرامج المسجلة قبل بنها وتصحيح الأخطاء وعند القيام بالتحقيقات والريبورتاجات خارج المحطة ، فان الإذاعة تمتلك ثلاث أجهزة مصغرة للتسجيل ولقراءة الأشرطة من PMD و MAG يستعملها صحفي الإذاعة في عمله الخارجي

5-أدوات جمع البيانات:

لقد اعتمدنا في بحثنا هذا على الاستبيان لجمع البيانات، وهو من الوسائل الشائعة في البحوث الوصفية، الذي هو أحد أدوات المسح الهامة لتجميع البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة، من خلال إعداد مجموعة من الأسئلة يقوم المبحوث بالإجابة عليها، تم صياغتها في شكل استفسارات محددة وهو أيضا قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة المعدة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع، الذين يكونون العينة الممثلة له للحصول على حقائق وبيانات تتعلق بالظروف الاجتماعية القائمة [1].
وتمثلت أداة الدراسة في استبيان يضم مجموعة من الأسئلة، وُجّه إلى طلبة السنة الماستر، باعتبارهم الفئة المعنية بموضوع البحث. وهدف هذا الاستبيان إلى جمع معطيات دقيقة حول تصوراتهم واتجاهاتهم بشأن دور الإعلام الرياضي والإعلام الجديد في التقليل من ظاهرة العنف في الملاعب، إضافة إلى الوقوف على آرائهم حول فعالية الرسائل الإعلامية في نشر الثقافة الرياضية، والصعوبات أو التحديات التي قد تحدّ من هذا الدور

الصدق والثبات والموضوعية:

[1] عبد اليمين بداود ، مناهج البحث العلمي في علوم التقنيات و النشاط البدني الرياضي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2 ، الجزائر ، 2010 ، ص 103.

الصدق: إن صدق الأداة المستخدمة في البحث مهما اختلف أسلوب القياس، تعني قدرته على قياس ما وضعت من أجله أو الصفة المراد قياسها.

المعالجة الإحصائية :بعد مراجعة الاستمارات نقوم بعملية تشفير الأسئلة وحساب النسبة المئوية لنتائج إجابات أفراد العينة.

الموضوعية: أن يكون الباحث مع موضوع بحثه فقط، فلا يقحم في مبادئه أو مطالبه أي اعتبار شخصي، وإنما ينظر للأشياء ويتصورها على ما هي عليه، أي من غير أن يشوهها بنظرة ضيقة أو بتحيز خاص.[1]

كما أن خاصية الموضوعية تعني أن تكون كافة خطوات البحث العلمي قد تم تنفيذها بشكل موضوعي، وليس شخصي متحيز، ويحتم هذا الأمر على الباحثين أن لا يتركوا مشاعرهم وآرائهم الشخصية تؤثر على النتائج التي يمكن التوصل إليها بعد تنفيذ مختلف المراحل أو الخطوات المقررة للبحث العلمي.[2]

قانون النسبة المئوية: استخدما في بحثنا قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة بعد حساب تكرارات كل منها.

النسب المئوية = عدد التكرارات × 100 / العدد الكلي للعينة.

- عند توزيع الاستبيان وتجميعه واجهتنا مجموعة من الصعوبات أهمها:

- **ضعف التفاعل والمشاركة:** لوحظ أن بعض الطلبة لم يُبدوا حماسًا كافيًا للإجابة على الاستبيان، خاصة في ظل انشغالاتهم الدراسية، كما أن فئة منهم لم تدرك الأهمية المباشرة للمشاركة في هذه الدراسة.
- الإجابات غير الدقيقة والتململ والإجابات العشوائية: تم رصد بعض الإجابات الغير دقيقة.
- صعوبة التنسيق: واجهنا بعض العراقيل المرتبطة بتنظيم عملية توزيع وجمع الاستبيانات، مما تطلب جهدًا إضافيًا لضمان الوصول إلى جميع أفراد العينة المستهدفة.

[1] عبد الهادي الفضلي، أصول البحث، دار المؤرخ العربي، بيروت،ط1، 1996 ص.24.

[2] محمد عبيدان ، محمد أبو الهناء وآخرون : منهجية البحث العلمي ، القواعد والمراحل والتطبيقات 4 –الجامعة الأردنية ،1997،ص 8.

- القلق بشأن الخصوصية وعدم الثقة: أبدى بعض الطلبة تخوفًا بشأن سرية المعلومات المقدمة، إضافة إلى درجة من عدم الثقة، وهو ما قد يكون قد أثر جزئيًا على مستوى استجابتهم ومشاركتهم.

الفصل الثاني:

عرض النتائج

المحور الأول: الأسئلة العام:

1- وصف خصائص العينة العامة:

1-1 الخصائص العامة لعينة الطلبة الماستر :

- تتكون العينة من 50 استبيان .

1-1-1- الجنس:

- توزيع العينة حسب الجنس

الجدول رقم (3-1) :

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	42	%84
أنثى	08	%16
المجموع	50	%100

- المصدر: من إعداد الطالب إستناد من بيانات الاستبيان و مخرجات spss
- تحليل و مناقشة نتائج الجدول رقم (3-1):
- يتضح من خلال نتائج الجدول أن اغلب أفراد العينة كانوا من الذكور بنسبة 82%، حيث بلغ عددهم 42 طالبًا، في حين أن مشاركة للإناث لم تتجاوز 18% أي 8 من الطالبات فقط .
- الاستنتاج :

نستنتج أن عينة الدراسة المتمثلة في طلبة الماستر كانت مكوّنة بأغلبية من الذكور، مما يعكس اهتمام هذه الفئة بموضوع الإعلام الرياضي وظاهرة العنف في الملاعب الرياضية.

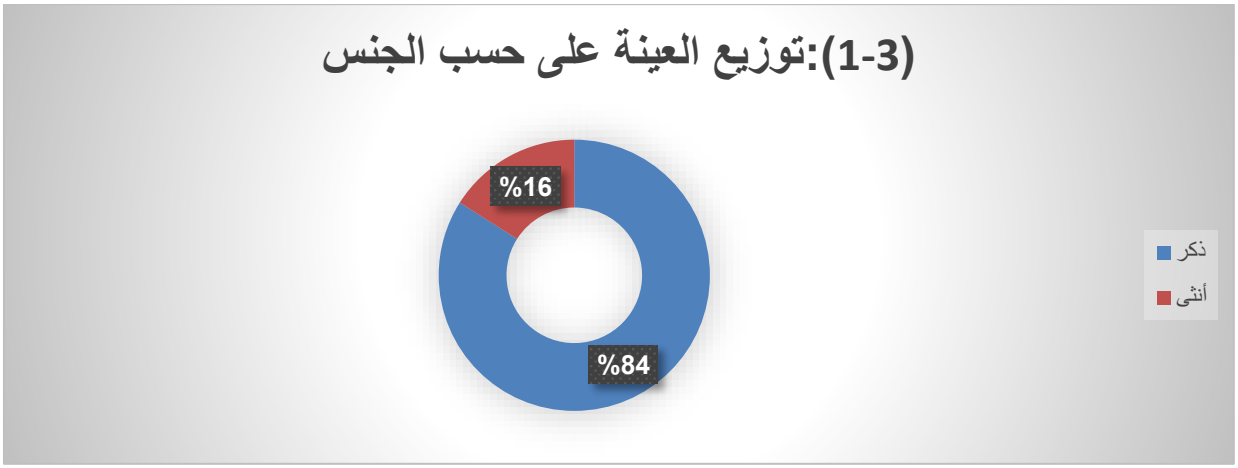

المصدر: من إعداد الطالب إستناد من بيانات الاستبيان و مخرجات spss

1-1-2- السن:

- توزيع العينة حسب السن

الجدول(3-2):

الفئة	التكرارات	النسبة المؤية
(20-23)	18	%36
(24-27)	08	%16
(28-فما فوق)	24	%48
المجموع	50	%100

- المصدر: من إعداد الطالب استناد من بيانات الاستبيان و مخرجات spss
- تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (3-2):
- يتبين من خلال نتائج الجدول أن أغلب أفراد العينة ينتمون إلى الفئة العمرية "28 سنة فما فوق"، حيث بلغت نسبتهم 48% بتكرار قدره 24 طالبًا، في حين أن الفئة الأقل هي الفئة ما بين " 24-27 سنة " بنسبة 16% وبتكرار 08.
- الاستنتاج :

نستنتج أن أفراد عينة الدراسة من طلبة الماستر ينتمون إلى فئة عمرية ناضجة، وهو ما يساعد على تقديم آراء أكثر وعيًا وتحليلًا لموضوع الإعلام الرياضي والإعلام الجديد وعلاقتهما بظاهرة العنف في الملاعب.

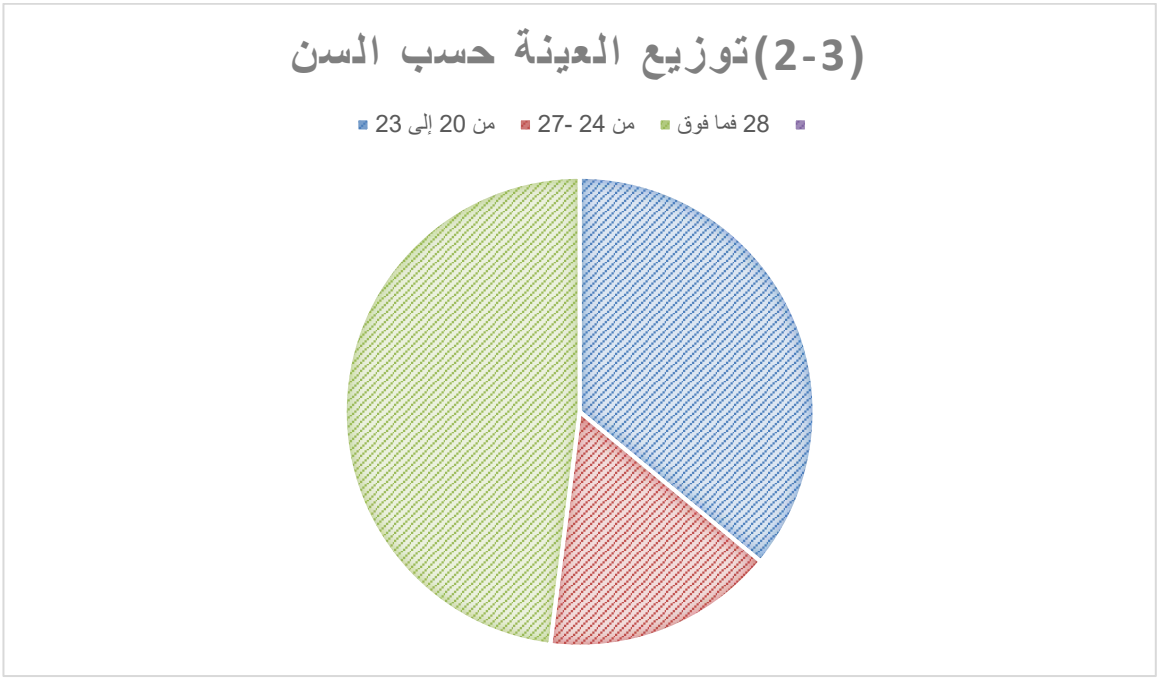

3-1-1- مدى متابعة الأخبار :

- توزيع العينة حسب مدى متابعة الأخبار و البرامج الرياضية غبر وسائل الإعلام :

الجدول(3-3):

الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	9	%18
أحيانا	29	%58
نادرا	12	%24
المجموع	50	%100

- المصدر: من إعداد الطالب إستناد من بيانات الاستبيان و مخرجات spss

- تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (3-3):

يتضح من خلال نتائج الجدول أن أغلبية أفراد العينة يتابعون الأخبار والبرامج الرياضية أحيانًا بنسبة 58%، في حين بلغت نسبة الذين يتابعونها نادرًا 24%، أما الذين يتابعونها دائمًا فقدرت نسبتهم بـ 18%.

- الاستنتاج :

نستنتج أن طلبة الماستر لديهم اهتمام متوسط بمتابعة الأخبار والبرامج الرياضية عبر وسائل الإعلام، حيث أن أغلبهم يتابعها أحيانًا، مما يدل على وجود ارتباط واطلاع مقبول بالمجال الإعلامي الرياضي ومواضيعه المختلفة.

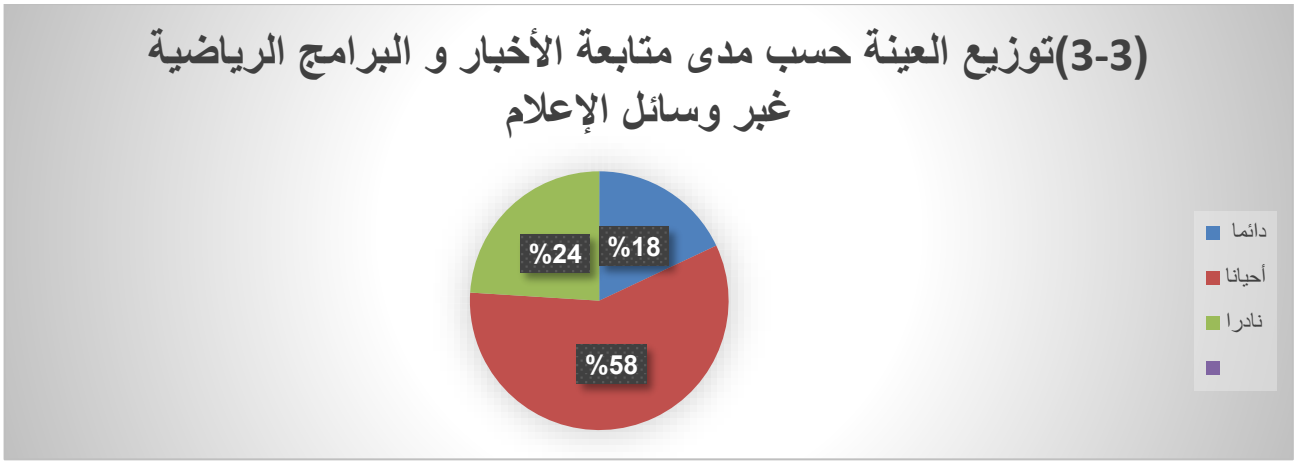

عرض نتائج المحور الاول دور الإعلام التقليدي في الحد من العنف:

- السؤال رقم 01 :.
- تساهم البرامج والحصص التلفزيونية والإذاعية الرياضية بشكل كبير في توعية الجماهير بمخاطر العنف الجسدي اللفظي؟
- الغرض من السؤال:

معرفة مدى مساهمة البرامج والحصص الرياضية في توعية الجماهير بمخاطر العنف الرياضي .

الجدول رقم (4-1):

	التكرار	النسبة المئوية
غير موافق بشدة	4	%8
غير موافق	//	//
محايد	//	//
موافق	31	%62
موافق بشدة	15	%30
المجموع	50	%100

- المصدر: من إعداد الطالب إستناد من بيانات الاستبيان و مخرجات spss
- تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (4-1):

من خلال قراءتنا لهذا الجدول يتبن لنا أن نسبة 62% من طلبة الماستر "موافقون" ونسبة 30% "موافقون بشدة"، ما يمثل إجمالي 92% من المؤيدين لهذا الدور التوعوي، في حين لم تتجاوز نسبة المعارضين بشدة 8%.

- الاستنتاج :

نستنتج أن الإعلام التقليدي (المرئي والمسموع) يمثل ركيزة أساسية في استراتيجية الوقاية من العنف من خلال برامج هادفة تركز على التوعية بمخاطر الشغب.

(1-4): توزيع العينة حسب مساهمة البرامج و الحصص في توعية الجمهور

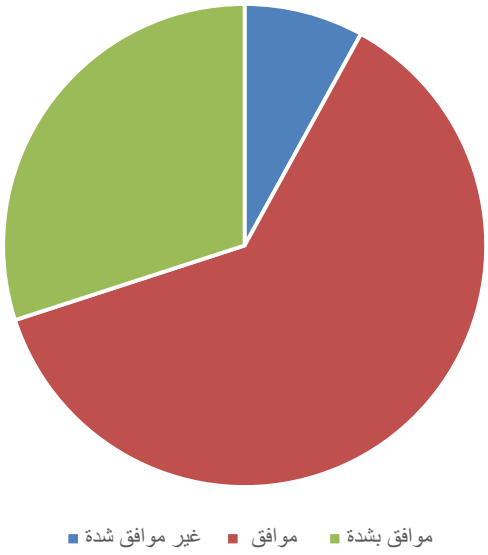

السؤال رقم (2) :

- التغطية الموضوعية والمتزنة للأحداث الرياضية في الصحافة المكتوبة تساعد على تهدئة الجماهير ونبذ التعصب ؟

الغرض من السؤال :.

معرفة دور التغطية الإعلامية الموضوعية في التقليل من التعصب وتهدئة الجماهير الرياضية.

الجدول رقم (4-2)

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
غير موافق بشدة	2	%4
غير موافق	//	//
محايد	22	%44
موافق	14	%28
موافق بشدة	12	%24
المجموع	50	%100

- المصدر: من إعداد الطالب إستناد من بيانات الاستبيان و مخرجات spss
- تحليل الجدول رقم (4-2)

من خلال تحليلنا لهذا الجدول يتبين لنا أن نسبة 28% من طلبة الماستر "موافقون" و24% "موافقون بشدة"، بينما سجلت الدراسة نسبة عالية من الحياد بلغت 44%، ونسبة ضئيلة من المعارضة بشدة بلغت 4%

الاستنتاج

- نستنتج أن التغطية الموضوعية هي صمام أمان لنبذ التعصب، إلا أن تأثيرها يتفاوت حسب درجة اطلاع الجمهور عليها ومدى التزامها بالاتزان المهني.

(2-4): توزيع العينة حسب التغطية الإعلامية الموضوعية

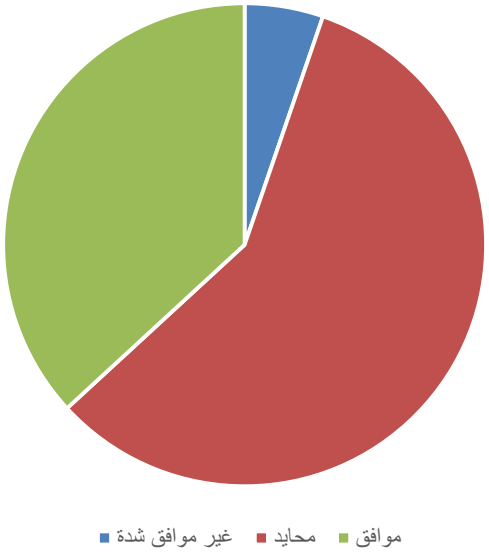

- السؤال رقم (3) :
- استضافة الخبراء والمختصين (في علم النفس وعلم الاجتماع والقانون) في الاستوديوهات التحليلية تساهم في فهم ومعالجة ظاهرة الشغب ؟

الغرض من السؤال :

- معرفة مدى مساهمة الخبراء والمختصين في تفسير ظاهرة العنف الرياضي ومعالجتها إعلاميًا.

- الجدول(4-3):

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
غير موافق بشدة	2	4
غير موافق	//	//
محايد	2	4
موافق	26	52
موافق بشدة	20	40
المجموع	50	%100

- المصدر: من إعداد الطالب إستناد من بيانات الاستبيان و مخرجات spss

- تحليل ومناقشة الجدول رقم (4-3):

من خلال دراستنا لهذا الجدول يتضح لنا أن نسبة 52% من طلبة الماستر "موافقون" ونسبة 40% "موافقون بشدة"، بإجمالي تأييد يصل إلى 92%

الاستنتاج:

- نستنتج أن إضفاء الصبغة العلمية على الخطاب الإعلامي الرياضي من خلال المختصين يساهم بشكل فعال في فهم أبعاد ظاهرة العنف ووضع سبل لمعالجتها.

(4-3): توزيع العينة حسب معرفة مدى مساهمة الخبراء في تفسيير

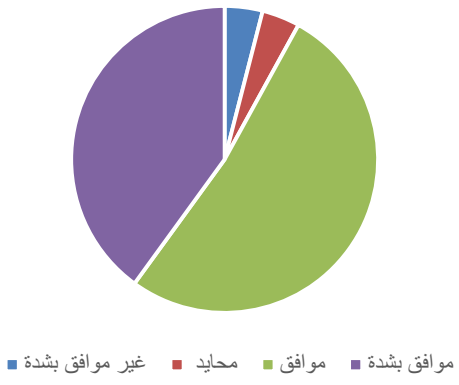

- السؤل رقم (4)
- تركيز الإعلام الرياضي على إبراز الروح الرياضية واللعب النظيف يقلل من مشاعر الحقد والانتقام بين مناصري الفرق المتنافسة ؟

الغرض من السؤال:

معرفة دور الإعلام الرياضي في نشر قيم الروح الرياضية واللعب النظيف بين الجماهير.

الجدول رقم (4-4)

	التكرار	النسبة المئوية
غير موافق بشدة	//	//
غير موافق	2	%4
محايد	4	%8
موافق	20	%40
موافق بشدة	24	%48
المجموع	50	%100

- المصدر: من إعداد الطالب إستناد من بيانات الاستبيان و مخرجات spss
- تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (4-4)

من خلال تحليلنا لهذا الجدول يتضح لنا أن نسبة 4 % فقط من العينة لا يرون أن الإعلام الرياضي دور في نشر قيم الروح الرياضية ، والنسبة الأغلبية ب 48 % من العينة يوافقون بشدة أن للإعلام الرياضي في نشر قيم الروح الرياضية.

- الاستنتاج:

نلاحظ أن أغلبية العينة يرون أن للإعلام الرياضي في نشر قيم الروح الرياضية واللعب النظيف بين الجماهير.

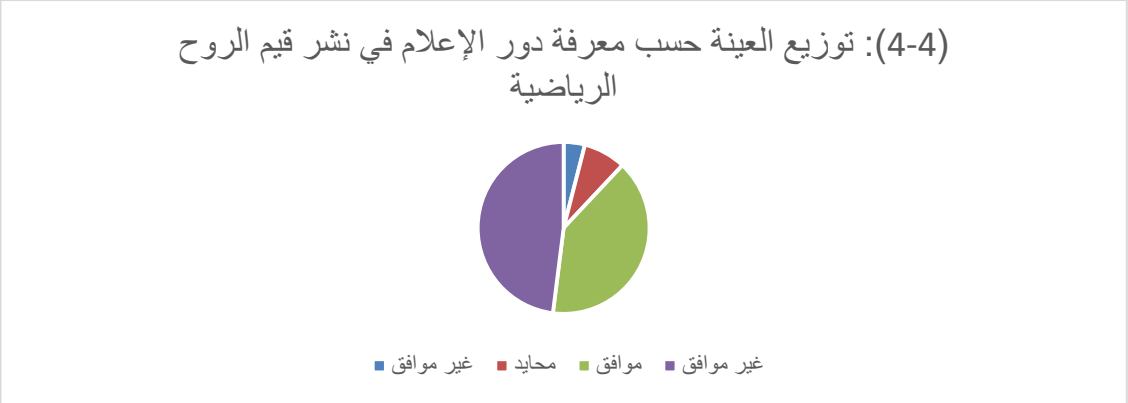

- السؤال رقم (5)

- ابتعاد المعلقين الرياضيين ومقدمي البرامج عن التحيز والتعصب لفريق دون آخر يحد من الشحن الجماهيري قبل وأثناء المباريات ؟

الغرض من السؤال:

- معرفة تأثير حياد المعلقين والإعلاميين الرياضيين في التقليل من الشحن والتعصب الجماهيري.
- الجدول رقم (4-5):

	التكرار	النسبة المئوية
غير موافق بشدة	//	//
غير موافق	//	//
محايد	5	%10
موافق	21	%42
موافق بشدة	24	%48
المجموع	50	%100

- المصدر: من إعداد الطالب إستناد من بيانات الاستبيان و مخرجات spss

- تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (4-5)

خلال قراءتنا للجدول كشفت النتائج أن 48% من طلبة الماستر "موافقون بشدة" و42% "موافقون"، مما يرفع نسبة التأييد الإجمالية إلى 90%

الاستنتاج:

من خلال نتائج الجدول، نستنتج أن الالتزام بأخلاقيات المهنة والحياد الإعلامي هو عامل حاسم في تقليل درجة الشحن الجماهيري وضبط سلوك المناصرين.

(4-5): معرفة تأثير حياد المعلقيين في التقليل من الشحن والتعصب الجماهيري

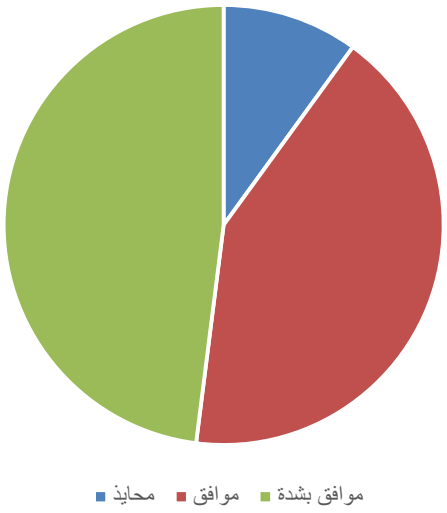

عرض نتائج المحور الثاني مساهمة الإعلام الجديد في نشر الوعي الرياضي:

- السؤال رقم (1)
- تتميز المواقع الإلكترونية والمنصات الرياضية بقدرتها السريعة على نشر ثقافة التسامح وتقبل الهزيمة بين الجماهير ؟

الغرض من السؤال :

- معرفة دور الإعلام الإلكتروني في نشر ثقافة التسامح وتقبل نتائج المنافسات الرياضية.

الجدول رقم (4-6)

	التكرار	النسبة المئوية
غير موافق بشدة	/	/
غير موافق	2	%4
محايد	6	%12
موافق	27	%54
موافق بشدة	15	%30
المجموع	50	%100

-
-
-
- المصدر: من إعداد الطالب استناد من بيانات الاستبيان و مخرجات spss
- تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (4-6)

من خلال قراءتنا لهذا الجدول نستنتج نسبة 54% من طلبة الماستر "موافقون" ونسبة 30% "موافقون بشدة"، ما يمثل إجمالي 84% من المؤيدين لهذا الدور، بينما بلغت نسبة المحايدين 12% والمعارضين 4% فقط .

الاستنتاج:

من خلال نفس الجدول نستنتج أن المنصات الرقمية تعد وسيلة فعالة وفورية لنشر قيم التسامح الرياضي نظراً لقدرتها على الوصول الواسع والسريع للجمهور.

السؤال رقم (2) :

- يساهم التفاعل المباشر بين الجماهير عبر منصات التواصل الاجتماعي في تصحيح المفاهيم الخاطئة وتخفيف التوتر إذا تم توجيهه إيجابياً ؟
- الغرض من السؤال:
- معرفة مدى مساهمة التفاعل عبر مواقع التواصل الاجتماعي في التقليل من التوتر والتعصب الرياضي.
- الجدول رقم (4- 7):

	التكرار	النسبة المئوية
غير موافق بشدة		
غير موافق	8	%16
محايد	8	%16
موافق	17	%34
موافق بشدة	17	%34
المجموع	50	%100

- المصدر: من إعداد الطالب إستناد من بيانات الاستبيان و مخرجات spss
- تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (4-7)

من خلال تحليلنا للنتائج أظهرت النتائج تساوي نسبتي "موافق" و"موافق بشدة" بـ 34% لكل منهما، بإجمالي 68%، في حين سجلت الدراسة نسبة 16% للحياد و16% للمعارضة.

- الاستنتاج:

من خلال نفس الجدول نستنتج أن التفاعل الرقمي يمثل سلاحاً ذا حدين، لكنه يظل أداة قوية في تصحيح المسار السلوكي للجماهير إذا ما أُحسن استغلاله.

السؤال رقم (03):

- تساهم الصفحات الرياضية الفاعلة في الإعلام الجديد في تشجيع ثقافة العمل التطوعي للحفاظ على المنشآت والممتلكات العامة؟

الغرض من السؤال:

معرفة دور الصفحات الرياضية الإلكترونية في نشر ثقافة المحافظة على الممتلكات والمنشآت الرياضية.

الجدول رقم (4-8):

	التكرار	النسبة المئوية
غير موافق بشدة		
غير موافق	4	%8
محايد	8	%16
موافق	24	%48
موافق بشدة	14	%28
المجموع	50	%100

-
-
-
- المصدر: من إعداد الطالب إستناد من بيانات الاستبيان و مخرجات spss
- تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (4-8)
- بلغت نسبة الموافقين من طلبة الماستر 48%، والموافقين بشدة 28%، بإجمالي تأييد قدره 76%، مقابل 16% محايدين و8% معارضين.

الاستنتاج:

من الجدول نستنتج أن الإعلام الجديد يساهم في ترسيخ ثقافة المواطنة الرياضية والحفاظ على الممتلكات العامة من خلال قوة التأثير الرقمي.

- السؤال رقم (04):

- تساهم الصفحات الرياضية الفاعلة في الإعلام الجديد في تشجيع ثقافة العمل التطوعي للحفاظ على المنشآت والممتلكات العامة؟

الغرض من السؤال

- معرفة دور الإعلام الإلكتروني في تعزيز الحوار الرياضي والتقليل من السلوكيات العنيفة.

- الجدول رقم (4-9):

	تكرار	النسبة المئوية
غير موافق بشدة	/	/
غير موافق	4	%8
محايد	8	%16
موافق	24	%48
موافق بشدة	14	%28
المجموع	50	%100

- تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (4-9)

من خلال قراءتنا لنتائج هذا الجدول أظهرت البيانات أن 48% من طلبة الماستر "موافقون" و28% "موافقون بشدة"، ما يعطي إجمالي 76% يؤيدون الفكرة، بينما بلغت نسبة الحياد 16% والمعارضة 8%

الاستنتاج

ومن نتائج الجدول السابق، نستنتج أن "الرقابة الجماهيرية الرقمية" عبر توثيق الأحداث تعد أداة ردع غير مباشرة تساهم في تقليل حدة أعمال الشغب في الملاعب.

- السؤال رقم (05) :

- الاعتماد على الإعلام الإلكتروني لتبادل المعلومات الرياضية يخلق فضاءً واسعاً للحوار كبديل عن ممارسة العنف المادي في الملاعب؟

- الغرض من السؤال :

- معرفة دور الإعلام الإلكتروني في تعزيز الحوار الرياضي والتقليل من السلوكيات العنيفة.

الجدول رقم (4-10):

	التكرار	النسبة المئوية
غير موافق بشدة	/	/
غير موافق	/	/
محايد	16	%32
موافق	26	%52
موافق بشدة	8	%16
المجموع	50	%100

- المصدر: من إعداد الطالب إستناد من بيانات الاستبيان و مخرجات spss
- تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (4-10)

من خلال تحليلنا لهذا الجدول الذي تشير النتائج فيه إلى أن 52% من طلبة الماستر "موافقون" و16% "موافقون بشدة"، بإجمالي 68%، بينما سجلت نسبة الحياد مستوى عالياً نسبياً بـ 32%.

- الاستنتاج

نستنتج أن خلق فضاءات حوارية رقمية منظمة يساهم في تحويل الطاقات الجماهيرية من الممارسة العنيفة إلى النقاش الفكري والرياضي.

المحور الثالث: تأثير الخطاب الإعلامي الرياضي والالتزام بأخلاقيات المهنة

السؤال رقم (01) :

- تجنب الصحفيين استخدام العناوين المستفزة والعبارات التي تشبه "البيانات العسكرية" يساهم في الحد من ظاهرة العنف.؟

الغرض من السؤال :

- معرفة تأثير الخطاب الإعلامي المعتدل في التقليل من ظاهرة العنف الرياضي.

- الجدول رقم (4-11):

	التكرار	النسبة المئوية
غير موافق بشدة	/	/
غير موافق	/	/
محايد	4	%8
موافق	34	%68
موافق بشدة	12	%24
المجموع	50	%100

- تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (4-11)

نسبة 68% من طلبة الماستر "موافقون" ونسبة 24% "موافقون بشدة"، ما يمثل إجمالي 92% من المؤيدين لهذا الطرح، بينما بلغت نسبة المحايدين 8% فقط.

- الاستنتاج
- نستنتج أن الخطاب الإعلامي المعتدل والبعيد عن الإثارة يمثل وقاية أولية تساهم بفعالية في نزع فتيل التعصب والشغب الرياضي.
- السؤال رقم (02) :
- التزام وسائل الإعلام بعدم توجيه انتقادات لاذعة وغير مبررة للحكام والمسيرين يقلل من احتقان الجماهير وانفعالهم. ؟
- الغرض من السؤال :
- معرفة دور الإعلام المسؤول في الحد من احتقان الجماهير الرياضية.

- الجدول رقم (4-12):

	التكرار	النسبة المئوية
غير موافق بشدة	/	/
غير موافق	4	%8
محايد	5	%10
موافق	35	%70
موافق بشدة	6	%12
المجموع	50	%100

- تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (4-12)
- من خلال تحليلنا لهذا الجدول الذي يوضح لنا أن نسبة 70% من طلبة الماستر "موافقون" ونسبة 12% "موافقون بشدة"، ما يرفع نسبة التأييد إلى 82%، في حين سجلت المعارضة نسبة 8% والحياد 10%
- الاستنتاج

نستنتج أن انضباط الخطاب الإعلامي تجاه أطراف اللعبة يعد عاملاً حاسماً في تهدئة النفوس وتقليل درجة الاحتقان الجماهيري.

- السؤال رقم (03) :
- التكوين الأكاديمي والمهني للصحفيين والمذيعين الرياضيين ضروري جداً لضمان تقديم محتوى إعلامي هادف يحد من الشغب.؟
- الغرض من السؤال :
- معرفة أهمية التكوين المهني للإعلاميين الرياضيين في تقديم خطاب إعلامي هادف.

- الجدول رقم (4-13):

	التكرار	النسبة المئوية
غير موافق بشدة	/	/
غير موافق	/	/
محايد	18	%36
موافق	12	%24
موافق بشدة	20	%40
المجموع	50	%100

-
-
-
-
- المصدر: من إعداد الطالب إستناد من بيانات الاستبيان و مخرجات spss
- تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (4-13)
- من خلال تحليلنا لهذا الجدول الذي يوضح لنا 40% من طلبة الماستر "موافقون بشدة" و24% "موافقون"، بإجمالي 64%، بينما سجلت نسبة الحياد مستوى مرتفعاً نسبياً بلغت 36%.
- الاستنتاج
- نستنتج أن الاحترافية الأكاديمية والمهنية هي الركيزة التي يتبنى عليها إعلام رياضي واعٍ يساهم في نشر القيم التربوية والحد من العنف.
- السؤال رقم (04) :

- التنسيق بين المؤسسات الإعلامية والمؤسسات الأمنية والتربوية ينتج خطة وقائية فعالة ضد عنف الملاعب.؟
- الغرض من السؤال :
- معرفة أهمية التنسيق بين مختلف المؤسسات في الحد من ظاهرة العنف الرياضي.

	التكرار	النسبة المئوية
غير موافق بشدة	/	/
غير موافق	/	/
محايد	12	%24
موافق	20	%40
موافق بشدة	18	%36
المجموع	50	%100

– المصدر: من إعداد الطالب إستناد من بيانات الاستبيان و مخرجات spss

– تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (4–14)

–من خلال تحليلنا لهذا الجدول الذي يوضح لنا نسبة 40% من طلبة الماستر "موافقون" و36% "موافقون بشدة"، ما يمثل تأييداً بنسبة 76%، مقابل 24% من المحايدين

–الاستنتاج

– نستنتج أن مواجهة شغب الملاعب تتطلب استراتيجية مؤسساتية شاملة يلعب فيها الإعلام دور الموجه والمكمل للجهود الأمنية والتربوية.

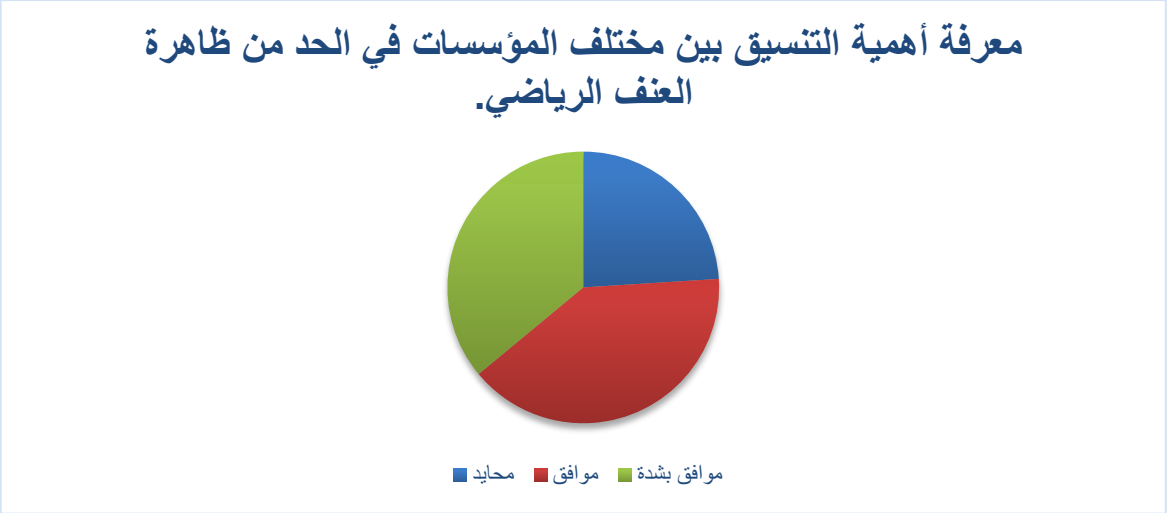

- السؤال رقم (05) :
- فرض عقوبات على القنوات أو الصحف التي تروج للإثارة والتعصب يعد خطوة مهمة لضبط المشهد الإعلامي الرياضي؟
- الغرض من السؤال :
- معرفة مدى أهمية فرض ضوابط وعقوبات على وسائل الإعلام التي تشجع التعصب الرياضي.
- الجدول رقم:(4-15):

	التكرار	النسبة المئوية
غير موافق بشدة	/	/
غير موافق	/	/
محايد	6	%12
موافق	14	%28
موافق بشدة	30	%60
المجموع	50	%100

-

- المصدر: من إعداد الطالب إستناد من بيانات الاستبيان و مخرجات spss
- كشفت النتائج أن نسبة 60% من طلبة الماستر "موافقون بشدة" و28% "موافقون"، بإجمالي 88% من المؤيدين لفرض العقوبات، بينما توقف الحياد عند نسبة 12%.
- الاستنتاج:
- نستنتج أن الضوابط القانونية والعقوبات الردعية هي صمام الأمان لضمان التزام الوسائل الإعلامية بأخلاقيات المهنة ومنعها من المساهمة في تأجيج عنف الملاعب.

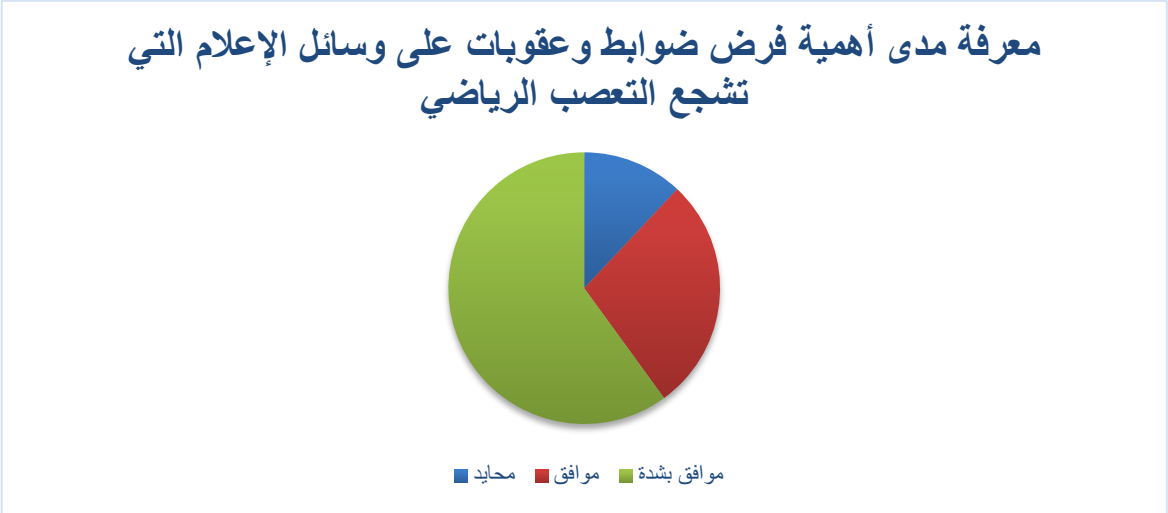

الاستنتاج العام

نتائج الدراسة:

بعد تقديم نتائج الاستبيان، تبيَّن أن الإعلام الرياضي والإعلام الجديد يساهمان بدرجة معتبرة في التقليل من ظاهرة العنف في الملاعب الرياضية، وذلك من خلال نشر الوعي الرياضي وترسيخ قيم الروح الرياضية والتسامح بين الجماهير. كما أظهرت النتائج أن البرامج والحصص الرياضية التوعوية تساعد في توجيه سلوك المشجعين والتقليل من مظاهر التعصب والشحن الجماهيري، خاصة عندما تعتمد خطابًا إعلاميًا معتدلًا وموضوعيًا.

كما بيّنت الدراسة أن الإعلام الجديد، بمختلف منصاته الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي، أصبح يمتلك تأثيرًا واسعًا في تشكيل اتجاهات الجمهور الرياضي، وذلك بفضل سرعة انتشار المعلومات وسهولة التفاعل بين مختلف فئات الجماهير. وقد اتضح أن هذا النوع من الإعلام يساهم في نشر ثقافة تقبل النتائج واللعب النظيف، إضافة إلى دوره في توثيق التجاوزات والسلوكيات العنيفة، الأمر الذي يعزز الوعي لدى الجمهور الرياضي.

وفي المقابل، كشفت النتائج أن بعض المضامين الإعلامية التي تعتمد على الإثارة والتعصب قد تؤدي إلى تأجيج سلوك العنف داخل الملاعب، وهو ما يؤكد أهمية الالتزام بأخلاقيات المهنة الإعلامية وضرورة تبني خطاب رياضي مسؤول يهدف إلى التوعية بدل التحريض.

وبناءً على نتائج الدراسة الميدانية والمعطيات المتحصل عليها من خلال الاستبيان، تبيّن أن للإعلام الرياضي والإعلام الجديد دورًا فعالًا في التأثير على سلوك الجمهور الرياضي، سواء بشكل إيجابي أو سلبي، حسب طبيعة الخطاب الإعلامي المقدم. كما أكدت النتائج صحة الفرضيات المطروحة، والتي مفادها أن الإعلام الرياضي الواعي والإعلام الجديد الهادف يساهمان في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب، من خلال نشر الثقافة الرياضية وتعزيز قيم التسامح والاحترام بين المشجعين.

الاستنتاج العام :

بعد استخلاص نتائج الاستبيان المطروح والتي أجابت بدورها على جملة من التساؤلات التي تم طرحها في بداية الدراسة، ومن ثم محاولة البرهنة على صحة وثبات فرضياتها، يمكن استخلاص ما يلي:

- أن الإعلام الرياضي بمختلف وسائله التقليدية والحديثة أصبح عنصرًا أساسيًا في التأثير على الرأي العام الرياضي وتوجيه سلوك الجماهير داخل الملاعب وخارجها.
- أن البرامج والحصص الرياضية التوعوية تساهم بشكل واضح في نشر الثقافة الرياضية والتقليل من السلوكيات العدوانية والتعصب الرياضي.
- أن الإعلام الجديد، خاصة مواقع التواصل الاجتماعي والمنصات الإلكترونية، يمتلك قدرة كبيرة على التأثير السريع في الجمهور الرياضي، سواء من خلال نشر قيم التسامح والروح الرياضية أو من خلال تأجيج التعصب في حال سوء استخدامه.
- أن الخطاب الإعلامي المعتدل والملتزم بأخلاقيات المهنة يساهم في تهدئة الجماهير والحد من مظاهر العنف والشغب الرياضي.
- أن ظاهرة العنف في الملاعب لا ترتبط بعامل واحد فقط، بل هي نتيجة تداخل مجموعة من العوامل الاجتماعية والنفسية والإعلامية، الأمر الذي يستدعي تكاثف جهود مختلف المؤسسات الإعلامية والتربوية والرياضية لمعالجتها.
- ضرورة تعزيز الدور التوعوي للإعلام الرياضي والإعلام الجديد من خلال إعداد برامج هادفة تسعى إلى ترسيخ قيم اللعب النظيف واحترام المنافس وتقبل النتائج الرياضية بروح حضارية.

وعليه، يمكن القول إن الإعلام الرياضي والإعلام الجديد يشكلان وسيلة فعالة في مكافحة ظاهرة العنف في الملاعب إذا ما تم توظيفهما بصورة مهنية ومسؤولة، بما يخدم مصلحة الرياضة والمجتمع ويعزز مناخ الروح الرياضية والتسامح بين الجماهير.

بعض من الاقتراحات:

- التأكيد على أهمية التزام الإعلاميين الرياضيين بأخلاقيات المهنة والموضوعية والحياد أثناء التغطيات الإعلامية والتعليق الرياضي، تفاديًا للشحن الجماهيري وإثارة التعصب.
- تشجيع استضافة المختصين في علم النفس وعلم الاجتماع والقانون الرياضي ضمن البرامج الرياضية، من أجل تقديم تحليلات علمية تساعد على فهم ظاهرة العنف الرياضي واقتراح حلول عملية للحد منها.
- تشجيع الباحثين والطلبة على إجراء المزيد من الدراسات العلمية حول ظاهرة العنف في الملاعب وعلاقة الإعلام الرياضي والإعلام الجديد بها، قصد الوصول إلى حلول أكثر فعالية وواقعية.
- تشجيع التعاون بين المؤسسات الإعلامية والهيئات الرياضية والمؤسسات التربوية من أجل وضع برامج توعوية مشتركة تستهدف فئة الشباب باعتبارها الأكثر تأثرًا بالإعلام الرياضي.
- دعم المبادرات الشبابية والأنشطة التطوعية المرتبطة بالمجال الرياضي، والتي تساهم في ترسيخ ثقافة المحافظة على المنشآت الرياضية والممتلكات العامة.
- ضرورة تعزيز الدور التوعوي للإعلام الرياضي من خلال إعداد برامج وحصص رياضية هادفة تركز على نشر قيم التسامح والروح الرياضية ونبذ العنف والتعصب بين الجماهير.
- ضرورة تنظيم دورات تكوينية للإعلاميين الرياضيين حول كيفية معالجة القضايا الرياضية الحساسة بطريقة مهنية ومسؤولة بعيدًا عن الإثارة والتعصب.
- في ضوء نتائج هذه الدراسة، وفي حدود ما أمكن التوصل إليه من استنتاجات، يمكن تقديم التوصيات التالية:

الخاتـــمـــة

الخاتمة:

في ختام هذه الدراسة التي تناولت موضوع مساهمة الإعلام الرياضي والإعلام الجديد في التقليل من ظاهرة العنف في الملاعب الرياضية، يتضح أن هذه الظاهرة لم تعد مجرد سلوك فردي معزول، بل أصبحت قضية اجتماعية وإعلامية تتداخل فيها عدة عوامل نفسية وثقافية واجتماعية وإعلامية، الأمر الذي يستوجب معالجتها وفق مقاربة شاملة تتكامل فيها مختلف الجهود التربوية والإعلامية والرياضية.

وقد أبرزت الدراسة أن وسائل الإعلام الرياضي، سواء التقليدية أو الحديثة، أصبحت تمتلك تأثيرًا بالغًا في تشكيل اتجاهات الجماهير الرياضية والتأثير على سلوكها داخل الملاعب وخارجها، وذلك من خلال ما تقدمه من مضامين ورسائل إعلامية قادرة على ترسيخ قيم الروح الرياضية والتسامح وقبول الآخر، أو على العكس قد تساهم في نشر التعصب والشحن الجماهيري إذا افتقدت للموضوعية والمهنية.

كما أظهرت النتائج الميدانية أن البرامج والحصص الرياضية التوعوية، والتغطية الإعلامية المتزنة، واستضافة المختصين في المجالات النفسية والاجتماعية والقانونية، كلها عوامل تساعد بشكل واضح في نشر الوعي الرياضي والتقليل من مظاهر العنف والشغب الرياضي. إضافة إلى ذلك، أكدت الدراسة أن الإعلام الجديد، وخاصة منصات التواصل الاجتماعي، أصبح أداة مؤثرة وسريعة الانتشار في توجيه الرأي العام الرياضي، لما يوفره من تفاعل مباشر وسرعة في تداول المعلومات، الأمر الذي يجعله وسيلة فعالة لنشر ثقافة اللعب النظيف والتسامح إذا ما تم استغلاله بطريقة إيجابية ومسؤولة.

وفي المقابل، بيّنت الدراسة أن بعض الخطابات الإعلامية القائمة على الإثارة والتحيز والتعصب قد تؤدي إلى تأجيج الجماهير وزيادة حدة التوتر والعنف داخل الملاعب، وهو ما يؤكد ضرورة الالتزام بأخلاقيات المهنة الإعلامية واعتماد خطاب رياضي هادف ومتزن يخدم مصلحة الرياضة والمجتمع.

ومن خلال ما تم التوصل إليه، يمكن التأكيد على صحة الفرضيات المطروحة، والتي مفادها أن الإعلام الرياضي والإعلام الجديد قادران على الإسهام بفعالية في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب، متى تم توظيفهما وفق أسس مهنية وتوعوية سليمة.

وعليه، فإن مواجهة ظاهرة العنف الرياضي لا يمكن أن تعتمد على الحلول الأمنية فقط، بل تتطلب أيضًا تفعيل الدور التوعوي للإعلام، وتعزيز ثقافة الحوار والتسامح، وترسيخ مبادئ الروح الرياضية لدى الجماهير، بما يسهم في جعل الملاعب فضاءات للتنافس الشريف والتواصل الحضاري بدل أن تكون بؤرًا للتعصب والعنف.

قائمة المراجع

أولا: الكتب

- إحسان محمد الحسين، علم الاجتماع الرياضي، ط1، دار بغداد، بغداد، 2005، ص 223.
- إيمان عبد الرؤف سليمان ، الإعلام الألي و أداء التنظيمي ، دار غيداء لنشر ، عمان ، 2020،ص17.
- بشير عباس العلاق ، علي محمد رباحية ، الترويج و الإعلام التجاري ، دار البازوري ، عمان– الأردن ، 2007 ، ص228.
- تأليف فريق من الاختصاصين "المجتمع والعنف" ترجمة الأب اليأس الزحلاوي، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، 1958 ص 154.
- تركي محمد ، مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس ، الجزائر ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، 1984 ، ص131
- جابي عبد الناصر، العنف وجدوره، مجلة إنسانيات، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر ، عدد 10افريل ،2000 ص 84
- حارث سليمان الفاروقي: المعجم الثانوي، مكتبة بيروت، لبنان، 1980، ص 07.
- الحولي أنور ، الرياضية و المجتمع ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، 1996 ، ص 102.
- خضور أديب ، الإعلام الرياضي دراسة عملية للتحرير الرياضي في الصحافة و الإذاعة و التلفزيون ، المكتبة الإعلامية ، دمشق ، ط1 ، 1994 ،ص77.
- خير الدين علي عويس عطا الله حسن عبد الرحيم ، الإعلام الرياضي ج2 ، مرك الكتاب للنشر ، القاهرة ، ط1 ، 1998 ، ص 98.
- السيد رمضان: إسهامات الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، 1995، ص ص 73– 74
- صالح عمار العويب. ماهر عواد: مبادئ علم الاجتماع الرياضي، ط 1، منشورات جامعة السابع أبريل، طرابلس، 2003، ص122.
- عبد الرحمان عيسوي: "سيكولوجيا الجنوح، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1984، ص 86.

- عبد الرزاق الدليمي ، الإعلام المتخصص ، دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع ، 2019 ، ص134.
- عبد الرزاق الدليمي ، الإعلام المتخصص ، دار البازوري العملية لنشر و التوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2015 ، ص 13.
- عبد الرزاق محمد الدليمي: مدخل على وسائل الإعلام الجديد، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2012 ، ص 114-155.
- عبد الهادي الفضلي، أصول البحث، دار المؤرخ العربي، بيروت،ط،1 ،1996 ص.24
- عبد اليمين بداود ، مناهج البحث العلمي في علوم التقنيات و النشاط البدني الرياضي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2 ، الجزائر ، 2010 ، ص 103.
- عزت سيد إسماعيل: سيكولوجيا الإرهاب وجرائم العنف، ط،1 منشورات ذات السلاسل، الكويت، ،1988 ص 64 .
- علي عبد الفتاح، إدارة الإعلام، دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان ، 2014، ص11-12.
- عمار بوحوش ، منهج البحث العلمي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1995 ، ص67.
- فتحي حسين عامر، الصحافة الإلكتروني الحاضر و المستقبل، العربي للنشر و التوزيع، القاهرة، 2017 ، ص 169-170.
- فيصل أبو عيشة ، الإعلام الإلكتروني ، دار أسامة للنشر ، عمان ، 2009 ، ص272
- محمد الجوهري وآخرون: المشكلات الاجتماعية، ط ،1 دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ،1955 ص 83
- محمد الحمامي ، أحمد سعيد ، الإعلام التربوي في مجالات الرياضة و استثمار أوقات الفراغ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2006 ، ص23.
- محمد الحمامي ، أحمد سعيد ، الإعلام التربوي في مجالات الرياضة و استثمار و أوقات الفراغ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2006 ،ص98.
- محمد خضر عبد المختار: الاغتراب والتطرف نحو العنف، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ، 1999ص 80.

- محمد عبيدان ، محمد أبو الهناء وآخرون : منهجية البحث العلمي ، القواعد والمراحل والتطبيقات 4 – الجامعة الأردنية ،1997،ص 8.
- محمد عوض بيوني ، نظريات و طرق التربية البدنية ، ط2 ، الجزائر ، دار النشر ، 1992 ، ص105 .
- محمود منصور هيبة ، علوم الإعلام و الاتصال بالجماهير ، مركز الإسكندرية للكتاب ، 2004 ، ص110-111.
- مروى عصام صلاح، الإعلام الإلكتروني، الأسس و أفاق المستقبل ، دار الإعصار للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1 ، 2013 ، ص148.
- موعدك التربوي: ثقافة السلم و اللاعنف، المركز الوطني للوثائق التربوية، حسين داي، أكتوبر ،1999 ص 5 .
- نادية سالم ، عاطف العبد ، الطفل و التلفزيون العربي ، مركز الدراسات الإعلامية ، 1989 ، ص32.
- نعيم الرفاعي ، الصحة النفسية ، دراسة سيكولوجية التكلف ، دمشق ، 1975 ، ص346.
- وسام كمال، الإعلام الإلكتروني والمحمول بين المهنة وتحديات التطور التكنولوجي، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة،ط1، 2014 ، ص15
- ياس خضير البياتي ، الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديد ، ط1 ، دار البداية ناشرون وموزعون ، 2014 ، ص182-183-184.

ثانيا: المذكرات والمقالات

- دحماني محمد ، تأثير وسائل الإعلام في تنامي طاهرة العنف في الملاعب كرة القدم الجزائرية ، مذكرة دكتورا ، جامعة الجزائر3 ، 2016.
- لموشي محمد بن زروق جمال ، إعتماد النخبة الكروية الجزائرية على القنوات كمصدر للمعلومات ، مجلة الإبداع الرياضي ، العدد 13 ، 2022 ، ص 490.
- خيناش عبد المجيد ، الإعلام الرياضي الإذاعي في الجزائر ، مذكرة دكتواره ، جامعة الجزائر3 ، 2012 ، ص164.

ثالثا: المواقع

- موقع الموسوعة العربية ، تم تصفح الموقع يوم : 2023/02/26 ، على الساعة 10:00 / arab-eneg.com

رابعا: المراجع باللغة الأجنبية:

- Robert (p) Dictionnaire le robert analphabétique et analogique de la langue française
- SNL Paris 1978 p2097
- Le petit la rousse (j.llustre) Canada 2001.p1068
- Michaud yves: violence: Encyclopedie, Universalis-paris, France, p199.

خامسا: المعاجم و القواميس:

- الفاروقي، حارث سليمان، المعجم الثانوي، مكتبة بيروت، لبنان، 1980 .
- Robert, P., Dictionnaire Le Robert Alphabétique et Analogique de la Langue Française, SNL, Paris, 1978.
- Le Petit Larousse Illustré, Canada, 2001.
- Michaud Yves, Violence, Encyclopédie Universalis, Paris, Franc

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: إعلام رياضي

استبيان خاص بالسادة طلبة الماستر إعلام واتصال جامعة المسيلة

- السادة الطلبة : تحية طيبة وبعد: في إطار إنجاز مذكرة الماستر بعنوان: " دور الإعلام الرياضي و الإعلام الجديد في التقليل من عنف الملاعب"

يشرفني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان قصد الإجابة عليه بكل صدق وموضوعية وذلك بوضع علامة (X) أمام الإجابة التي ترونها مناسبة، علما بأن إجاباتكم تبقى سرية وهذا خدمة للعلم والمعرفة.

مع فائق التحيات والتقدير

المعلومات العامة:

يرجى وضع علامة (X) في المربع المناسب:

1. **الجنس** [ ] :ذكر [ ] أنثى
2. **السن** [ ] :من 20 إلى 23 سنة [ ] من 24 إلى 27 سنة [ ] 28 سنة فما فوق
3. **مدى متابعتك للأخبار والبرامج الرياضية عبر وسائل الإعلام** [ ] :

[ ] دائماً [ ] أحياناً [ ] نادراً

الأسئلة الخاصة بالدراسة:

المحور الأول: دور الإعلام الرياضي التقليدي (المكتوب، المسموع، المرئي) في الحد من العنف:

	العبـــــــــــــــارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	تساهم البرامج والحصص التلفزيونية والإذاعية الرياضية بشكل كبير في توعية الجماهير بمخاطر العنف الجسدي واللفظي					
02	التغطية الموضوعية والمتزنة للأحداث الرياضية في الصحافة المكتوبة تساعد على تهدئة الجماهير ونبذ التعصب					
03	استضافة الخبراء والمختصين (في علم النفس وعلم الاجتماع والقانون) في الاستوديوهات التحليلية تساهم في فهم ومعالجة ظاهرة الشغب					

04	تركيز الإعلام الرياضي على إبراز الروح الرياضية واللعب النظيف يقلل من مشاعر الحقد والانتقام بين مناصري الفرق المتنافسة					

المحور الثاني: مساهمة الإعلام الجديد (الإلكتروني) في نشر الوعي الرياضي

	العبـــــــــــــــارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	تتميز المواقع الإلكترونية والمنصات الرياضية بقدرتها السريعة على نشر ثقافة التسامح وتقبل الهزيمة بين الجماهير.					
02	يساهم التفاعل المباشر بين الجماهير عبر منصات التواصل الاجتماعي في تصحيح المفاهيم الخاطئة وتخفيف التوتر إذا تم توجيهه إيجابياً.					
03	تساهم الصفحات الرياضية الفاعلة في الإعلام الجديد في تشجيع ثقافة العمل التطوعي للحفاظ على المنشآت والممتلكات العامة.					
04	سرعة انتشار مقاطع الفيديو التي تفضح أعمال الشغب عبر الإعلام الجديد تلعب دوراً رادعاً لمثيري الشغب بسبب الخوف من المتابعة.					
05	الاعتماد على الإعلام الإلكتروني لتبادل المعلومات الرياضية يخلق فضاءً واسعاً للحوار كبديل عن ممارسة العنف المادي في الملاعب.					

المحور الثالث: تأثير الخطاب الإعلامي الرياضي والالتزام بأخلاقيات المهنة

	العبـــــــــــــــــارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	تجنب الصحفيين استخدام العناوين المستفزة والعبارات التي تشبه "البيانات العسكرية" يساهم في الحد من ظاهرة العنف.					
02	التزام وسائل الإعلام بعدم توجيه انتقادات لاذعة وغير مبررة للحكام والمسيرين يقلل من احتقان الجماهير وانفعالهم.					
03	التكوين الأكاديمي والمهني للصحفيين والمذيعين الرياضيين ضروري جداً لضمان تقديم محتوى إعلامي هادف يحد من الشغب.					
04	التنسيق بين المؤسسات الإعلامية والمؤسسات الأمنية والتربوية ينتج خطة وقائية فعالة ضد عنف الملاعب.					
05	فرض عقوبات على القنوات أو الصحف التي تروج للإثارة والتعصب يعد خطوة مهمة لضبط المشهد الإعلامي الرياضي.					